قواتنا المسلحة تقصف «رامون» والنقب

اعترافات صهيونية: أبوظبي شريكنا في اغتيال رئيس حكومة صنعاء

البرلمان يستهجن الدور الخياني للعليمي في الدفاع عن الكيان الصهيوني

الثلاثاء 16 أيلول/سبتمبر 2025
24 ربيع الأول 1447هـ - العدد (1699)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

العلاقة بين شرعية الفنادق وكيان العدو

من العتمة إلى الضوء

القناع عن القناع

فريق «الموساد» مع قيادات المرتزقة في عدن

اللاعب السويسري كريم روسي

13

38 شهيداً في غزة بينهم 3 صحفيين خلال 12 ساعة

05

إبادة جماعية في غزة على مرأى العالم

الرقم المجاني 8000 110
www.zakatyemen.net

بما يقارب
27
مليار ريال

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف للعام ١٤٤٧هـ

إطلاق مشاريع الإحسان

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

zakatyemen

العـــدد 1699
الثلاثـاء 16 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

قواتنا المســـلحة تقصف «رامون» والنقب

صنعاء

أعلنت قواتنا المسلحة عن تنفيذ عملية عسكرية استهدفت مطار رامون، وهدفا عسكريا في منطقة النقب بفلسطين المحتلة، وذلك انتصارا لمظلومية الشعب الفلسطيني، وردا على جرائم الإبادة والتجويع التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الأشقاء في غزة، وفي إطار الرد على العدوان الإسرائيلي على بلدنا.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها أمس، أن سلاح الجو المسير نفذ العملية النوعية بأربع طائرات مسيرة، استهدفت ثلاث منها مطار رامون في منطقة أم الرشراش، فيما استهدفت الطائرة الرابعة هدفا عسكريا في منطقة النقب بفلسطين المحتلة.. مؤكدة أن العملية حققت أهدافها بنجاح.

وأشار البيان إلى أن العدوان الإجرامي بحق شعبنا العظيم لن ينال من عزيمته، ولن يكسر إرادته الصلبة والتي شهدها العالم أجمع، منذ بداية طوفان الأقصى وحتى هذه اللحظة.

وأكد أن اليمن يؤدي واجبه الديني والأخلاقي والإنساني وسيدافع بكل بسالة عن موقفه الإيماني الجهادي المتضامن مع الشعب الفلسطيني والمساند لمقاومته الأبية، وأن كل محاولات النيل من هذا الموقف ستفشل كما فشلت المحاولات السابقة.

كما أكدت القوات المسلحة أنها لن تتردد في الدفاع عن بلدنا، ولن تتخلى عن واجباتها تجاه الشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

البرلمان يستهجن الدور الخياني للعليمي في الدفاع عن الكيان الصهيوني

صنعاء

استهجن مجلس النواب في صنعاء الدور المخزي لمن يسمى رئيس المجلس الرئاسي للثمانية الخونة (العليمي) والذي انبرى في القمة العربية بالدوحة في الدفاع عن الكيان الصهيوني في مواقف مخزية لا تنسجم مع تطلعات وآمال الشعب اليمني وأبناء الأمة العربية والإسلامية.

وأوضح المجلس في بيان له، أن الخائن العليمي انبرى في الحديث ضد مواقف بلاده المشرفة التي يفخر بها كل أحرار الأمة والعالم.. مستغربا كيف يجرؤ هذا المسخ في الظرف

الاستثنائي الذي تمر به الأمة على الإساءة للموقف البطولي الذي جسدته صنعاء في مواجهة الصلف والعربدة الصهيونية الأمريكية في محاولة بائسة للنيل من الموقف المساند لغزة في البحر الأحمر.

وأكد المجلس أنه بذلك لا يمثل إلا نفسه بموقف الخزي والعار، أما اليمن بقيادته الشجاعة فهي تسجل مواقفها المشرفة في نصرة الأشقاء في غزة وهي محل فخر واحترام وتقدير كل الأحرار والشرفاء في العالم.

وأضاف "كان الأحرى بهذا الدمية أن يستهجن صمت المجتمع الدولي إزاء استمرار العدو الصهيوني في استهداف الصحفيين والإعلاميين في اليمن وفلسطين وآخرها جريمة استهداف مقر صحيفتي 26 سبتمبر واليمن في العاصمة صنعاء".

واعتبر مجلس النواب استهداف الصحفيين جريمة حرب مكتملة الأركان، تُضاف إلى السجل الإجرامي للعدو الصهيوني وداعميه.. مجددا التنديد بهذه الجريمة المروعة التي أسفرت عن استشهاد أكثر من 31 صحفياً وإعلامياً أثناء تأديتهم لواجبهم الوطني والمهني.

مظاهـــرة غاضبـــة في أبيـــن تنـــدد بانهيـــار الوضع المعيشـــي

أبين

شهدت محافظة أبين المحتلة يوم أمس موجة احتجاجات شعبية جديدة، حيث خرج أبناء مديرية خنفر في تظاهرة حاشدة تعبيرا عن غضبهم جراء تدهور الأوضاع المعيشية وغياب الخدمات الأساسية مثل المياه.

واتهم المتظاهرون حكومة الفنادق بالتقصير والفشل في تلبية أبسط احتياجات المواطنين، مما ساهم في تفاقم معاناتهم اليومية.

وتأتي هذه الاحتجاجات في ظل الأزمات المتزايدة التي تشهدها مختلف المناطق اليمنية الواقعة تحت سيطرة المرتزقة، في وقت يعاني فيه المواطنون من انهيار العملة المحلية وارتفاع الأسعار بشكل غير مسبوق.

شـــاب يقتـــل جدتـــه بطريقـــة وحشـــية في شـــبوة

شبوة

أقدم شاب على قتل جدته بطريقة وحشية في مدينة عتق، مركز محافظة شبوة المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن الشاب (ر. م. س. ن. ل. - 24 عاما)، أقدم على قتل جدته (ح. ع. أ. ع. - 55 عاما)، بطريقة وحشية "ذبحاً بالسكين".

وأضافت أن الشاب يعاني من "حالة نفسية"، وتم القبض عليه.

وتشهد المحافظات الخاضعة لسيطرة مرتزقة العدوان انفلاتاً أمنياً متصاعداً، ومتخماً بجرائم القتل والاختطاف، والاقتتال بين الجماعات المسلحة التابعة للعدوان، التي يسقط خلالها الكثير من المواطنين المدنيين.

وكان تقرير حديث أكد ارتفاع معدل الجريمة المنظمة في المحافظات الجنوبية المحتلة إلى أكثر من ألف و448 جريمة خلال الربع الأول من العام الجاري.

وأوضح تقرير إحصائي صادر عن المركز الإعلامي للمحافظات الجنوبية أن الجرائم تنوعت بين الاغتيالات والاشتباكات المسلحة والاختطافات والاعتقالات وجرائم عنصرية وحجز حريات ومنع سفر ومداهمات للمنازل والمتاجر والاعتداء وتفريق مظاهرات سلمية بالقوة.

الثلاثاء 16 أيلول/سبتمبر 2025
العدد 1699
www.laamedia.net

أكدت أن الشراكة مع الإمارات لعبت دوراً حاسماً في ضمان نجاح الجريمة

اعترافات صهيونية:

أبوظبي شريك «تل أبيب» في جريمة اغتيال رئيس حكومة صنعاء

باحث «إسرائيلي»:

الوجود العسكري للإمارات في الساحل اليمني ساعد «إسرائيل» على ترسيخ وجودها العسكري والاستخباراتي

عادل بشر

في اعتراف غير مسبوق، كشف مركز أبحاث صهيوني، عن شراكة مفتوحة بين "إسرائيل" والإمارات العربية المتحدة في الساحة اليمنية، مؤكداً أن هذه الشراكة لعبت دوراً حاسماً في ما أسماه بـ"الإنجاز الإسرائيلي" المتمثل في جريمة اغتيال رئيس وزراء حكومة صنعاء أحمد غالب الرهوي وعدد من وزرائه أواخر آب/ أغسطس الماضي.

ونشر "مركز القدس للشؤون الخارجية والأمنية" أمس، تقريراً تحليلياً للباحث الصهيوني "يوني بن مناحيم"، تناول فيه تطورات المعركة بين صنعاء و"تل أبيب" في الفترة الأخيرة، نتيجة لموقف اليمن الثابت في دعم غزة، مشيراً إلى أن "المؤسسة الأمنية الإسرائيلية" تستعد لرد فعل قوي من صنعاء جراء استهداف الطيران الصهيوني لرئيس الوزراء "الرهوي" وعدد من الوزراء أثناء اجتماعهم عصر الخميس 28 آب/ أغسطس بصنعاء.

وأوضح أن تقديرات "تل أبيب" تشير إلى أن صنعاء ستسعى إلى استهداف كبار المسؤولين السياسيين والأمنيين في "حكومة" الاحتلال، ونتيجة لذلك "تم تعزيز أمن كبار المسؤولين الإسرائيليين" وفي مقدمتهم "رئيس الوزراء نتنياهو ووزير دفاعه".

تعاون "إسرائيلي" امريكي إماراتي

الباحث الصهيوني، نقل عن "مسؤولين أمنيين إسرائيليين"، قولهم: "بعد اغتيال رئيس الوزراء الحوثي وأعضاء حكومته، تزايد تبادل المعلومات الاستخباراتية بين إسرائيل والولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة"، بينما تستمر صنعاء في تصعيدها اليوم بإطلاق الصواريخ إلى عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة وتواصل حظر الملاحة على كيان الاحتلال في البحر الأحمر.

ووصف بن مناحيم اغتيال رئيس وزراء حكومة صنعاء ورفاقه، بأنه "إنجاز مهم يشير إلى تغيير نوعي في إدارة الساحة"، مشيراً إلى أن "هذا النجاح يعتمد على شراكات مع جهات ذات خبرة لوجستية في اليمن، وعلى استغلال بيئة جغرافية متساهلة تنعدم فيها السيادة المركزية".

وقال: "لعبت الشراكة مع الإمارات العربية المتحدة دورا حاسما في ضمان هذا الإنجاز الإسرائيلي. وقد عزز اعتبار الحوثيين تهديدا لحرية الملاحة في البحر الأحمر التعاون بين إسرائيل والدول المجاورة لليمن، وفي مقدمتها الإمارات"، مؤكداً بأن "هذه الخطوة أتاحت لإسرائيل مجالا للعمليات الجوية".

وأضاف: "وساعد الوجود العسكري المباشر لأبوظبي على طول الساحل اليمني إسرائيل على ترسيخ وجودها العسكري والاستخباراتي".

أما عن التعاون الأمريكي "الإسرائيلي" أفاد بن مناحيم، وهو أحد أبرز الخبراء الصهاينة في مجال الاستشراف ودراسات الشرق الأوسط وضابط إعلامي سابق في "المؤسسة الإسرائيلية"، بأن "التعاون الاستخباراتي بين إسرائيل والولايات المتحدة، التي تجنبت العمل العسكري المباشر ضد الحوثيين وفضلت العقوبات الاقتصادية، وفّر لإسرائيل قاعدة معلوماتية مهمة".

تصعيد في البحر والجو

لم تمر عملية اغتيال رئيس حكومة صنعاء وعدد من الوزراء، من دون رد. فخلال الأسبوعين اللاحقين، أعلنت صنعاء تنفيذ 38 عملية بالصواريخ والطائرات المسيرة ضد العمق الصهيوني، استهدفت مطارات مثل اللد "بن غوريون" ورامون، بالإضافة إلى سفن "إسرائيلية" في أقصى شمال البحر الأحمر. هذا التصعيد، وفقاً لخبراء، يؤكد أن "الإنجاز الإسرائيلي" الذي تتباهى به "تل أبيب" لم يحقق الردع، بل أشعل جبهة الاستنزاف اليمنية.

دلالات الاعتراف

أهمية مقال "بن مناحيم" لا تكمن فقط في كشفه عن تفاصيل العملية، بل في إقراره العلني بأن ما وصفه بـ"نجاح إسرائيل في اليمن" لم يكن ليتم من دون شراكة إقليمية، وفي مقدمتها الإمارات. هذا الاعتراف، بحسب خبراء، يضع الحرب على اليمن في سياقها الحقيقي: ساحة مفتوحة لتشابك مشاريع التطبيع والتحالفات الأمنية مع أجندة "إسرائيلية" توسعية.

وإذا كان العدو الصهيوني يعتبر اغتيال رئيس ووزراء في حكومة صنعاء إنجازاً استراتيجياً، فإن الاعتراف بمشاركة الإمارات يكشف وجهاً جديداً من وجوه العدوان على اليمن، غير أن ما تجاهله "بن مناحيم" هو أن دماء القادة الشهداء لم تُضعف صنعاء، بل فجّرت غضباً متصاعداً يهدد بتحويل العمق "الإسرائيلي" إلى نار دائمة الاشتعال.

زيارة الفريق الصهيوني تكمل الصورة

اللافت أن اعترافات "بن مناحيم" بالشراكة والتعاون مع أبوظبي ضد صنعاء، جاءت بعد يوم واحد فقط من نشر صحيفة "جيروزاليم بوست" تقريراً موسعاً لمراسلها "يوناتان سباير"، كشف فيه عن زيارة ميدانية قام بها إلى عدن وجبهات القتال في الضالع وشبوة. وخلال الزيارة، التقى سباير بقيادات مما يسمى "المجلس الانتقالي الجنوبي" المدعوم إماراتيا، إضافة إلى قيادات عسكرية في "حكومة الفنادق"، بينهم وزير دفاع المرتزقة، الذين قدموا له قائمة بالأسلحة التي يطلبون من الغرب و"إسرائيل" تزويدهم بها، لقتال صنعاء خدمة للمشروع الصهيوني.

هذه الزيارة التي جرت بتسهيلات إماراتية أثارت ردود فعل يمنية غاضبة، حيث رأى ناشطون ومحللون أن مرتزقة ما يسمى "المجلس الانتقالي الجنوبي" متورطون بعلاقة سرية مع الكيان الصهيوني عبر بوابة أبوظبي، وما حدث من زيارة الفريق الصهيوني إلى عدن وعدد من المحافظات المحتلة وإبراز ذلك إعلامياً بوضوح كبير، الهدف منه تهيئة "جمهور الانتقالي" إلى تقبُّل التعاون والتخابر الواضح لقيادتهم مع عدو الأمة.

وذكّر البعض بتصريحات سابقة لـ"رئيس المجلس" المرتزق عيدروس الزبيدي الذي أعلن فيها استعداد "الانتقالي" للتطبيع مع "إسرائيل".

تزامن اعتراف بن مناحيم مع كشف تفاصيل تحركات الفريق الصهيوني بقيادة الصحفي المرتبط بالموساد "سباير" أثناء زيارته إلى عدن، لا يبدو مصادفة؛ فبينما يقر الباحث "الإسرائيلي" بأن الإمارات هي الشريك الذي وفر الغطاء والوجود الميداني للاحتلال الصهيوني على الساحل الغربي، جاء الكشف عن زيارة المراسل "الإسرائيلي" إلى عدن ليكشف عن استعداد أدوات أبوظبي المحلية، وفي مقدمتها مجلس الزبيدي، لفتح بوابة سياسية وعسكرية أمام الكيان الصهيوني.

بهذا، تتضح معالم مشهد جديد: أبوظبي توفر الأرضية، "تل أبيب" تدير العمليات، وأدواتها المحلية تمهد سياسيا وإعلاميا. وما بين اعترافات بن مناحيم وزيارة سباير، تبدو خيوط العدوان على اليمن أوضح من أي وقت مضى.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

جمهورية لا جملوكية

اليمن بين أيلول الوسيلة.. وأيلول الغاية

لقد عاش جيلنا التعامل بقدسية مع بعض القضايا والأحداث والشخصيات التي صارت مع الزمن جزءا لا يتجزأ من العقيدة لدى الذهنية العامة، وأمراً من الأمور التي لا يشك أحدٌ بعظمتها وطهارتها وأصالتها وصدق كل ما يقال عنها، وإذن فليس من حق أي يمني أن يحتمل مجرد احتمال بخلاف ذلك المترسخ في الوعي الجمعي كمسلمات قطعية، وبالتالي فإن التعرض لها بالنقد، أو لبعضها جريمة وكفر بواح بالجمهورية اليمنية، ودليل قاطع على أن مَن تتوفر لديه مثل هكذا نزعة نقدية إماميٌ كهنوتي رجعي ظلامي لا يؤمن جانبه، من هنا اتجه كثير من الباحثين والكتاب والإعلاميين إلى المصالحة مع الواقع السائد في عوالم الفكر والثقافة، إلى المستوى الذي درج عليه الكبار قبل الصغار، وجرت عليه الحالة التعليمية في المدارس والجامعات جيلاً بعد جيل، خوفاً من ردة الفعل من قبل الجماهير، فيما لو تمت مكاشفتها بحقيقة تلك الوقائع التي تحتفي بذكراها، وتنحني احتراماً وإكباراً ومحبةً كلما سمعت باسم رمز من رموز تلك الوقائع والأحداث، وتطير فرحاً كلما أثير الحديث عن تلك الشخصيات التي أضحت مثلاً أعلى، وموروداً من موارد البطولة والشجاعة والعنفوان، مع أن الحقائق التاريخية تنفي كل هذا الوهم، ولكن ليس على مَن وعى تلك الحقائق، واكتشف السر الكامن وراء كل تلك الخرافات والشعوذات والتمائم إلا أن يدوس على الحقيقة، ويقوم بلي عنق التاريخ، إرضاءً لكل ما اعتادت عليه وألفته فصار جزءًا من كيانها الشخصي، وبعداً لا غنى عنه في بنيتها، أعني: العقلية الطفولية التي تجب مسايرتها كيفما اتفق، وأياً تكن النتائج والآثار السلبية التي ستنعكس على الحاضر، وتخلق عقلاً وفكرا مشوهاً في حركة المستقبل.

ولذلك وجدنا أن طبقة الاستبداد المترفة الإقطاعية العميلة من خونج الأحمر وخبز وعجين اللجنة الخاصة عمدت إلى تغليف مساعيها في البقاء والسيطرة على الحكم وكافة مقدرات وثروات هذا الشعب بأغلفة وشعارات وطنية مزيفة، استغلت جهل المجتمع بتاريخه النضالي، فقدمت نفسها أنها الامتداد الطبيعي لسبتمبر 62، وأكتوبر 63، وكل الثورات، مع التركيز على إخفاء كل ما صاحب ثورة 26 سبتمبر من أخطاء وانحرافات، وصولاً إلى مرحلة السقوط التام بيد الرجعية المحلية والإقليمية، وتسليمها مصير الشعب للقوى الاستعمارية الغربية، وبالتالي ساد الظلم، وعم الفقر، وتم إفراغ السياسة والعسكرية والجوانب الاجتماعية من كل ما يوحي بوجود أشياء تعبر عن عقيدة أو قيم أو أخلاق، ليصير الوطن بجمهوريته وثورته وجيشه وتاريخه وكل ما فيه حقاً للعملاء والخونج، لذلك فهم الجمهوريون وإن باتوا في أحضان الملكية السعودية، والمحررون للأرض وإن أصبحوا القوادين لدى المحتل والأدوات الخادمة لكل قوى الاستعمار.

والعجيب أن هذا كله لا يدفع أتباعهم للتساؤل: كيف لمَن أسلم وجهه للأمريكي والسعودي والبريطاني والصهيوني أن يقول: بأنه يدافع عن اليمن الجمهوري؟

والخلاصة: لن يستطيع جيل اليوم إدراك الفوارق الكثيرة بين الخائن والوطني، وبين الأصيل والدخيل، وبين المصلح والمفسد، ما لم يستطع معرفة حقيقة 26 سبتمبر 1962م، بسلبياتها وإيجابياتها، وبكل ما صاحبها من قضايا وأحداث، وكل ما اعتراها من نكسات وتراجعات، لأن ذلك وحده هو الذي سيؤكد: أن ثورة الحادي والعشرين من أيلول، هي الغاية التي انطلقت من وحي 26 سبتمبر، كمكمل لها، واعتمدتها كوسيلة لبلوغ أسمى الغايات، ولم تكن على النقيض منها، فهي ثورة شعبية قامت على أسس سليمة من حيث الدوافع والأهداف، وكانت تلبية لرغبة وتطلعات القاعدة الشعبية الأوسع، مع التمسك المبدئي والقيمي والديني بكل قضايا الأمة ومقدساتها، وفي مقدمتها قضية فلسطين، والتي كما يقول أحد المحللين السياسيين: «لا تكون الثورة في عالمنا العربي الإسلامي ثورة حقيقية وصادقة إلا بمدى تمسكها بقضية فلسطين والقدس، واعتبارها ضمن أولوياتها في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والاجتماعية والثقافية والدينية، ما لم فليست ثورة»، كما أنها لم تخضع للقوى الاستكبارية، بحيث تصبح فارغة من مضامينها ومحتوياتها، مسلمةً أمرها لقوى الرجعية في الإقليم لكي تستعيد سيطرتها على البلد بقوى خاضعة ومستعبدة تسير بسيرة سلفها، وتتنصل من كل شعاراتها، وتتنكر لكل ثوابتها.

نعم لا يخلو التحرك الثوري من السلبيات، ولكن تلك السلبيات ليست حجة على الثورة، التي لاتزال قادرة على انتزاع كل استحقاقاتها، محافظةً على جميع منجزاتها وأهدافها، مستعدة لمواجهة كل التحديات التي تقف في طريقها أياً كانت.

إن ثورةً تبنت السلم الاجتماعي، وسعت في إيجاد الشراكة بين جميع مكونات المجتمع من أجل البناء هي ثورةٌ لا تموت، ولا تهرم أو تشيخ فترد إلى أرذل العمر، وإن ثورةً اشترك فيها الكبار والصغار، الفقراء والأغنياء، الرجال والنساء، المدنيون والعسكريون هي الثورة الأصيلة والباقية ما بقي صناعها، لأنها عبرت عن الكل اليمني، وحملت روحيتهم، وجاءت من رحم معاناتهم، وجسدت هويتهم، ومثلت أفكارهم، ولم تكن خاضعة لتقليد أي ثورة أخرى في مفاهيمها ومصطلحاتها وشعاراتها، كما فعلت الكثير من الثورات حتى على المستوى اليمني، إذ قامت باستنساخ أهداف لثورات حدثت في أقطار أخرى وجعلتها أهدافاً لها، دون أدنى مراعاة لاختلاف الثقافات والظروف والبيئات من قطر لآخر، فلذلك ماتت، ولم يبق من تلك الثورات سوى شبح الذكرى لأيام لم تعد موجودة إلا في خانات التضليل والخداع للبسطاء، والمزايدات على أحرار هذا البلد لا أكثر.

العدد 1699
الثلاثاء 16 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

بقايا

مهرجون!

إبراهيم الحكيم

فعليا: يعلم المبررون والمسوغون لباطل تحالف الشر العالمي، وعدوانه الغاشم وطغيانه الناهم، أن العدو الصهيوني لا يتحين فرصة، ولا يتربص ذريعة، لكي يعتدي على أي دولة عربية. لأنه يعادي دول وشعوب المنطقة برمتها.

لكن هؤلاء المنبطحين لتحالف «الإرهاب والشر والإجرام العالمي»، من سياسيين وإعلاميين ورهبان؛ يصرون بصفاقة على تسويغ عدوان الكيان الصهيوني وأي دولة من دول هذا التحالف «الأنجلو-صهيوني»، بوصفه «دفاعا»!!

عمليا: هذا التسويغ لعدوان الكيان الصهيوني على غزة ودول المنطقة العربية، لا ينشد التبرير للعدوان، بل يسعى إلى التخدير، إلى إلهاء الشعوب العربية والإسلامية، بأعذار وذرائع زائفة، تبث الخوف من مقاومته، والجبن بصفوفها.

ظل هؤلاء المأفونون من المرتزقة المأجورين والعملاء الخائنين، طوال عقود يبررون لاعتداءات العدو الصهيوني على الشعب الفلسطيني ومجازره اليومية، بأنها «رد فعل على عمليات المقاومة»، حتى رسخوا فرية «رد الفعل».

اليوم، تعمد أبواق العدو الصهيوني ذاتها، إلى استخدام الحيلة نفسها: ربط عدوان العدو الصهيوني على أي بلد في المنطقة، بأكذوبة «رد الفعل». ليس لتحسين صورة العدو البشعة وجرائمه الشنيعة، بل لبث الرعب منه.

يجاهر العدو الصهيوني، في إعلاناته عقب كل عدوان ينفذه على بلد عربي، بتعميم «سنقطع كل يد ترفع أو تمتد إلى إسرائيل». يريد بتعميم هذا، إيهام شعوب المنطقة أنها ستظل بمأمن من شره وعدوانه، ما بقيت خاضعة له.

لكن الثابت، المعلوم والمؤكد عمليا، أن العدو الصهيوني لا يستثني أي دولة أو شعب من دول وشعوب المنطقة العربية. كلهم «أعداء يجب إبادتهم»، في «توراته» المحرفة وعقيدته المنحرفة التي تقول: «العربي الجيد هو الميت»!!

كوبا وإسبانيا و84 منظمة تقاطع الكيان ونتنياهو يعترف: «إسرائيل» في عزلة

ألبانيزي: «إسرائيل» تستخدم أسلحة غير تقليدية لجعل القطاع غير صالح للعيش

38 شهيدا في غزة بينهم 3 صحفيين خلال 12 ساعة

تقرير

مع مواصلة العدو الصهيوني جريمة الإبادة المروعة في قطاع غزة تزداد الأزمات التي تطوق الكيان داخلياً وخارجياً، وتؤكد قرب لحظة زواله.

فبينما يحاول كيان العدو الصهيوني أن يعيش على الدماء، تقربه كل قطرة دم فلسطينية من ساعة سقوطه في وضع لن ينجو منه مهما احتمى بالدبابات أو الدعم الأمريكي.

وفي مستجدات الإبادة المستمرة والمتفاقمة كل ساعة، استشهد 38 فلسطينياً وأصيب العشرات خلال 12 ساعة فقط، بينهم 3 صحفيين، ليرتفع عدد الشهداء الصحفيين إلى 251 صحفياً، وفق مصادر طبية في مستشفيات غزة.

وبذلك ترتفع حصيلة عدوان الإبادة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 905، 64 شهيداً و926، 164 مصاباً، وأكثر من 12 ألف مفقود تحت الأنقاض، بينهم 2497 شهيداً قضوا وهم ينتظرون المساعدات، وأكثر من 182، 18 من ضحايا الحصار.

هذه ليست أرقاماً جامدة، بل وجوه وأسماء وحكايات أبيدت تحت القصف والجوع.

سلاح التجويع

الموت الذي يطوق به العدو الصهيوني سكان قطاع غزة لا يأتي فقط من السماء، بل أيضاً من البطون التي يعتصرها الجوع. فقد سجّلت وزارة الصحة بغزة 3 وفيات جديدة بسبب التجويع خلال الساعات الماضية، ليبلغ إجمالي شهداء التجويع 425 إنساناً، بينهم 145 طفلاً. ومنذ إعلان المجاعة في غزة، ارتفع العدد إلى 147 شهيدا، بينهم 30 طفلاً.

محو مدينة غزة.. على قدم وساق

قوات العدو الصهيوني مستمرة في تدمير ما تبقى من منازل وأبراج في مدينة غزة، حيث دمّر برج الغفري بعد دقائق من إصدار أوامر إخلاء خادعة، شملت حتى الخيام القريبة. في سياسة منظمة تقوم على التضليل ثم القتل. والنتيجة: دماء جديدة فوق ركام جديد.

وفي هذا السياق يواصل العدو الصهيوني دفع الفلسطينيين إلى النزوح القسري نحو جنوب القطاع، ضمن مخطط لاقتلاعهم من أرضهم. فقد دُمر 1600 برج وعمارة سكنية كليا، وتضرر نحو 2000 برج آخر، إضافة إلى 13 ألف خيمة، ما أدى إلى تشريد أكثر من 100 ألف إنسان، وفق مكتب الإعلام الحكومي. إنها نكبة متجددة تُنفذ تحت غطاء أمريكي كامل.

وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) أعلنت أن الاحتلال دمّر خلال أربعة أيام فقط 10 مبانٍ تابعة لها، بينها 7 مدارس وعيادتان تؤوي آلاف النازحين. الاحتلال يعلن حرباً شاملة حتى على مؤسسات الإغاثة، ليؤكد أن الهدف الحقيقي هو قتل فكرة الحياة ذاتها في غزة.

البانيزي تقارع الاحتلال مجدداً

من جهتها، حذّرت المقرّرة الخاصة للأمم المتحدة المعنيّة بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فرانشيسكا ألبانيزي، من أنّ العدو الصهيوني يسعى إلى جعل مدينة غزة غير صالحة للعيش، عبر هجومه على أكبر منطقة حضرية في القطاع، مشيرة إلى أنّ ذلك يعرّض أيضا حياة «الأسرى الإسرائيليين» للخطر.

وقالت ألبانيزي للصحفيين في جنيف إن «إسرائيل تقصف غزة بأسلحة غير تقليدية. إنها تحاول إخراج الفلسطينيين قسراً. لماذا؟ هذه هي القطعة الأخيرة من غزة التي يريدون أن يجعلوها غير صالحة للعيش».

وقالت ألبانيزي إن «الهجوم المستمر يهدف للسيطرة على آخر ما تبقى من غزة»، متهمة «إسرائيل» بارتكاب «إبادة جماعية»، ومضيفة أنّ المجتمع الدولي «متواطئ».

طوفان العزلة

على صعيد العزلة الدولية التي بدأت تخنق العدو الصهيوني، أدان وزير خارجية كوبا، برونو رودريغيز، مخططات الاحتلال لتوسيع المغتصبات وعرقلة قيام دولة فلسطينية.

وأشار رودريغيز، في منشور له على منصة «إكس»، أمس، إلى سعي كيان الاحتلال إلى «إعادة رسم الجغرافيا الفلسطينية في محاولة يائسة لعرقلة قيام دولة فلسطينية مستقلة».

الى ذلك أطلق ائتلاف من 84 منظمة دولية، بينها «أوكسفام» و«العفو الدولية»، حملةً لمقاطعة الاستثمارات المرتبطة بـ«المستوطنات». التقرير كشف تورط شركات أوروبية كبرى، مثل «كارفور» الفرنسية و(JCB) البريطانية و(Maersk) الدنماركية وبنك (Barclays)، في دعم مشاريع الاستيطان.

وفي سياق المقاطعة العالمية للعدو الصهيوني لم يعد الاحتلال قادراً على غسل جرائمه بالثقافة. فقد أعلنت إسبانيا أنها لن تشارك في مسابقة الأغنية الأوروبية «يوروفيجن» إذا سُمح لـ«إسرائيل» بالمنافسة، لتنضم إلى هولندا وإيرلندا وآيسلندا وسلوفينيا في هذا الموقف.

وأكد وزير الثقافة الإسباني، إرنست أورتاسون، أمس، أن بلاده لن تشارك في مسابقة الأغنية الأوروبية المقبلة إذا أتيح لـ«إسرائيل» المنافسة فيها.

وقال أورتاسون في مقابلة مع الإذاعة الإسبانية العامة: «علينا أن نضمن عدم مشاركة إسرائيل في النسخة المقبلة من يوروفيجن، وإذا لم يحصل ذلك، فلا ينبغي لإسبانيا المشاركة».

هذا الموقف يعكس اتساع المقاطعة الثقافية التي وصلت إلى مهرجانات كبرى مثل «كان» و«برلينالله».

النتن يدعو إلى «الاكتفاء الذاتي» بسبب العزلة

في مشهد نادر، اعترف رئيس وزراء الاحتلال، المجرم بنيامين نتنياهو، بأن كيان العدو بات في عزلة سياسية واقتصادية خانقة، تهدد قدرته على استيراد السلاح، وقد يضطر للاعتماد على اقتصاد الاكتفاء الذاتي.

وقال نتنياهو: «إسرائيل في عزلة نوعاً ما، وسنصطدم بحواجز معينة في التجارة العالمية، ونحن في عالم متحدّ جداً».

كما زعم أن «المسلمين الذين هاجروا إلى أوروبا تحولوا إلى أقلية كبيرة وصوتها مسموع. وهذا يرضخ الحكومات هناك في قضية غزة، وهم يرفضون الصهيونية».

وأضاف: «سيتعين علينا بشكل متزايد أن نتكيف مع اقتصاد الاكتفاء الذاتي. وهذه عبارة أكرهها، فأنا من مؤيدي السوق الحرة، وعملت من أجل جلب إسرائيل إلى ثورة السوق الحرة؛ لكن يمكن أن نجد أنفسنا في وضع تكون فيه صناعات الأسلحة عندنا محظورة. وسنضطر إلى تطوير صناعة أسلحة هنا»، حد قوله.

المعارضة في الكيان ردّت بوصفه بـ«الجنوني»، مؤكدة أن العزلة ليست قدراً بل نتيجة لسياساته الفاشلة.

شهيد في القدس برصاص الاحتلال

القدس بعيدة عن غزة؛ لكنها ليست بعيدة عن الجريمة الصهيونية التي تتمركز في قلبها. واستشهد، أمس، الشاب سند حنتولي، من جنين، برصاص الاحتلال، قرب جدار الفصل؛ فقط لأنه بحث عن لقمة عيش على أرضه المخطوفة. الاحتلال نصب 898 حاجزا وبوابة حديدية في الضفة الغربية، بينها 146 بوابة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، ليحوّل حياة الفلسطينيين إلى سجن كبير. حتى طلاب المدارس في مخيم شعفاط احتجزوا على الحاجز، لتكتمل صورة الإذلال اليومي.

العـــدد 1699
الثلاثـاء 16 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

مشروع «إسرائيل الكبرى» ومدى قابليته للتنفيذ (1-2)

مشروع "إسرائيل الكبرى"، الذي تحدث عنه المجرم نتنياهو مؤخراً، ليس شعاراً عابراً، بل يمثل إحدى الركائز العميقة في الفكر الصهيوني منذ نشأته؛ فقد تبنّى تيار "الصهيونية التصحيحية" بقيادة جابوتنسكي(1) فكرة أن "فلسطين التاريخية لا تكفي لإقامة وطن قومي لليهود، بل يجب أن يمتد هذا الوطن ليشمل الأراضي الواقعة على ضفتي نهر الأردن". ومع صعود حزب "الليكود"، بزعامة مناحيم بيغن عام 1977، تحوّل هذا التصور إلى برنامج سياسي، وظل جزءاً من الثقافة السياسية "الإسرائيلية" حتى في الفترات التي تراجع فيها الخطاب الرسمي عن استخدام المصطلح، ليعود مجدداً مع نتنياهو.

أنس القاضي

تتنوع المرجعيات التي يستند إليها المشروع بين المرجعية الدينية، القائمة على نصوص توراتية تتحدث عن أرض تمتد "من النيل إلى الفرات"، ويستند إليها اليمين الديني لتبرير سياسات الضمّ والاستيطان؛ والمرجعية السياسية – الأيديولوجية، المبنية على أطروحات هرتزل وبن غوريون التي اعتبرت إقامة الدولة على أي جزء من الأرض خطوة أولى نحو التوسع لاحقاً.

أما المرجعية الحزبية، فبرامج "حزب الليكود" ترفض التنازل عن الضفة الغربية وغزة، وتعتبر الاستيطان "قيمة وطنية".

النطاق الجغرافي الذي يطرحه المشروع واسع، ويشمل فلسطين التاريخية كاملة، والأردن، ولبنان، وأجزاء من سورية والعراق ومصر والسعودية والكويت. هذا النطاق الواسع يوضح أن المشروع ليس مجرد خطة سياسية محدودة، بل رؤية أيديولوجية ذات طابع إمبريالي، وهي اليوم تدخل ضمن الحسابات الصهيونية الاستراتيجية وبعيدة المدى في أن تكون "إسرائيل" قطباً عالمياً. وهذا المشروع قائم، فإذا لم يتحقق عبر التوسع الجغرافي، يُراد له التحقق عبر النفوذ السياسي الاقتصادي والتقدم العلمي التقني ومشاريع التطبيع، وعبر هذه الآليات الناعمة "إسرائيل" اليوم فعلاً كيان مهيمن في المنطقة، وأظهرت الحرب الإيرانية – الصهيونية كيف تحركت الطائرات الصهيونية بحرية في السماء العربية لقصف إيران، وكيف وظفت أنظمة عربية دفاعاتها الجوية لحماية الكيان من الردود الإيرانية وعملت على اعتراض الصواريخ والطائرات المسيّرة.

عوامل داعمة للمشروع

هناك عدة عوامل تدفع نحو تحقق المشروع، منها الغطاء الأيديولوجي السائد في كيان الاحتلال، فهو يساعد على التنفيذ من خلال وجود ائتلاف حاكم يميني متطرف، يضم شخصيات مثل سموتريتش وبن غفير، يرفع منسوب الشرعية الدينية – القومية لمشروع التوسع.

كما أن الوقائع الميدانية تتجه نحو هذا المشروع، بواسطة بناء المستوطنات، الذي يمضي بشكل متسارع، وإقرار خطط مثل مشروع (E1) الذي يقطع أوصال الضفة الغربية، بما يجعل "الدولة الفلسطينية ضمن حدود 1967" فكرة نظرية لا أكثر.

إضافة إلى أن الدعم الدولي من الولايات المتحدة من شأنه دفع المشروع إلى الأمام، من خلال توفير الحماية في مجلس الأمن، والدعم العسكري السنوي الضخم، ما يمنح "إسرائيل" هامش مناورة أكبر من غيرها من الدول لتنفيذ مشاريع من هذا النحو.

إلى جانب كل ذلك، فإن التفوق العسكري النوعي يتيح للكيان الدفاع العسكري عن المشروع؛ فهو يمتلك ترسانة عسكرية غربية حديثة وتفوقاً استخبارياً – تقنياً يسمح بفرض سيطرة مؤقتة على مساحات واسعة.

عوامل إعاقة المشروع

المشاريع التوسعية من هذا النحو، تنتمي لما قبل ظهور مبدأ الحدود الوطنية، وبالتالي فهو يتصادم مع الشرعية الدولية. فالكيان الصهيوني في وضعه الراهن، من المنظور القانوني الدولي، مبني على المشروعية الدولية التي أيدته في الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، فقد حظيت زراعته بدعم دولي، ويتم التعامل معه كـ"دولة معترف بها". لكن مشروعاً توسعياً كهذا من المستحيل أن يجد مشروعية دولية، فالقانون الدولي يحظر ضمّ الأراضي بالقوة، ويعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وغالبية دول العالم تعترف بالدولة الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال – ولو في حدود 67 التي ترفضها المقاومة. كما أن بقية الدول التي تعتبر جزءاً من جغرافيا "إسرائيل الكبرى" كالعراق ومصر وسورية هي دول قائمة ذات سيادة.

الجغرافيا تمثل عائقاً أساسياً، فالمساحات التي يشملها المشروع شاسعة ومتنوعة، من لبنان إلى سيناء والعراق، والسيطرة على هذه الأراضي تتطلب موارد لوجستية هائلة، وجيشاً أكبر بكثير من قدرات "إسرائيل" الحالية.

هامش:

(1) فلاديمير جابوتنسكي هو قيادي في الحركة الصهيونية يُعد من أهم مؤسسي "الصندوق القومي اليهودي"، والفيلق اليهودي الذي شارك في الحرب العالمية الأولى إلى جانب بريطانيا. أسس حركة بيتار سنة 1923، ثم أسس حزب الصهيونية التصحيحية سنة 1925، وهو أحد أهم أحزاب اليمين الصهيوني المطالب بإنشاء دولة يهودية تمتد ما بين النهرين.

بين الدعم الخليجي والضغوط «الإسرائيلية»

إلـــى أيـــن تـســير الـقـاهـــرة؟!

حادثة الدوحة لم تكن شرارة عابرة في ليل المنطقة، بل هزة عنيفة كسرت صمت المعادلات التقليدية. أصابع كثيرة أخذت ترتجف فوق خرائط التحالفات، والأنظار شاخصة نحو واشنطن بحثا عن جواب: إلى أيّ حد تبقى التحالفات مصانة حقا؟ وهل دفعت هذه الضربة دولا، سواء كانت مرتبطة بمعاهدات سلام مع الكيان الصهيوني أو منخرطة في مسارات التطبيع أو تحسب في خانة أصدقائه، إلى إعادة تقييم مواقفها؟ أم أنها أجبرت تلك العواصم على مواجهة سؤال أكثر إلحاحا: ما قيمة التحالفات الأمريكية إذا لم تصن مصالح حلفائها؟!

عثمان الحكيمي

القاهرة بين الدعم الخليجي والضغوط «الإسرائيلية»

أثارت محاولة استهداف قيادة حركة حماس في الدوحة تساؤلات استراتيجية عميقة في القاهرة، حول مدى تعرض مصر لمخاطر مماثلة، باعتبارها مركزاً للمفاوضات على أرضها، على غرار قطر. هذا الحدث دفع مصر إلى اعتماد الولايات المتحدة كقناة رسمية لنقل رسائلها إلى «تل أبيب»، مستفيدة من خط الاتصال المباشر مع واشنطن. تشير التقارير الإعلامية إلى أن مصر قررت خفض مستوى التنسيق الأمني مع «إسرائيل» حتى إشعار آخر، في أعقاب الغارة على قيادات المقاومة الفلسطينية في الدوحة، مع استعداد القاهرة لاستضافة الوفد المفاوض على أراضيها، ما يعكس رغبتها في الحفاظ على دورها الوسيط الإقليمي.

التساؤل الأهم هنا: هل ستتمكن مصر من استثمار هذا الموقف لتأكيد نفوذها دون الدخول في مواجهة مباشرة مع «إسرائيل»؟ على صعيد الطاقة، يشكل تشغيل إثيوبيا لسد النهضة بعد 14 عاماً من البناء عامل ضغط استراتيجي جديداً. الدعم المالي الأمريكي والمباركة «الإسرائيلية» للسد يثيران تساؤلات حول هدف استخدام السد كورقة ضغط لإعادة تشكيل المواقف المصرية بما يتوافق مع مصالح واشنطن وتوجهات «تل أبيب». بالتوازي، أثار إغلاق نتنياهو لخط الغاز المخصص لمصر بموجب اتفاقية ثنائية تساؤلات حول حدود الالتزام باتفاقية السلام الموقعة عام 1979، وإمكانية أن تستثمر القاهرة التحالفات العربية لتعويض فقد الطاقة، إذ أعلنت السعودية والإمارات عن مشاريع استثمارية على البحر الأحمر بقيمة تقترب من 20 مليون دولار وتوفير آلاف فرص العمل لدعم مصر. بينما يختبر التدخل «الإسرائيلي» في قطر قدرة القاهرة على التفاعل الاستراتيجي، يظل ملف الصواريخ والمسيّرات اليمنية مؤشراً إلى حجم الانزعاج «الإسرائيلي» من السياسات المصرية. السؤال الجوهري: هل تستطيع مصر توظيف كل هذه الملفات (سد النهضة، الغاز، الوساطة الفلسطينية، والتنسيق العربي) لتعزيز موقعها الاستراتيجي دون الدخول في مواجهة مفتوحة مع «إسرائيل»؟ أم أن المنطقة مقبلة على إعادة رسم خريطة التوازنات الإقليمية بشكل جذري؟

الوساطة والتحديات القادمة

سبق أن أعلنت السعودية استعدادها لتعويض القاهرة عن الغاز. ومع الضربة الأخيرة في الدوحة تبرز مؤشرات إلى أن قطر، باعتبارها لاعباً رئيسياً في سوق الغاز، قد تنضم إلى هذا المسار. هذا التطور يثير تساؤلات حول مدى قدرة مصر على تقليل اعتمادها على الشراكات التقليدية مع واشنطن و»تل أبيب»، وهل يمكن لدعم متنوع من السعودية وقطر والإمارات أن يرسم مساراً جديداً يعزز موقع القاهرة؟ أم أن مصر ستظل مقيدة بشروط الابتزاز السياسي والاقتصادي؟ إن دخول الدور القطري، إلى جانب الدعم الخليجي إن تم، قد يعزز موقع القاهرة كوسيط محوري في ملفات التفاوض مع حركة حماس، خصوصاً بعد محاولة نتنياهو استهداف الوفد المفاوض، وما عكسه ذلك من تراجع خيار التفاوض لصالح الخيار العسكري في غزة.

ورغم التنافس والاختلافات بين هذه الدول في عدة ملفات إقليمية ودولية، فإن هناك مؤشرات إلى تقاربِ مصالح مشتركة تجبرها أحياناً على التعاون في إطار مواجهة التحديات. في هذا السياق، قد يكون من الممكن أن يقف إلى جانب السعودية والإمارات وقطر لاعبان آخران مثل تركيا والصين، اللتين تمتلكان مصالح استراتيجية متزايدة في المنطقة. تركيا، على سبيل المثال، تظهر بوادر تقارب مع مصر في ملفات عدة، من أبرزها التعاون العسكري الذي يتجلى في مشروع مشترك لبناء مقاتلة متطورة، ما يعكس رغبة متبادلة في تجاوز الخلافات السابقة والعمل ضمن تحالفات إقليمية أكثر اتساعاً.

أما الصين فتلعب دوراً متنامياً في دعم استقرار المنطقة عبر مبادرات البنية التحتية والاستثمارات الاستراتيجية. كما أن النفوذ الصيني المتصاعد يجعلها لاعباً لا يمكن تجنبه في صياغة التوازنات الجديدة، خصوصاً في مجال الطاقة والتجارة.

وسط هذه التطورات، يبقى السؤال مفتوحاً: هل نشهد انطلاق مرحلة جديدة من التفاوض الدقيق بين دول المنطقة؟ أم أن الملفات المعلقة ستدفع «الشرق الأوسط» نحو خريطة قوة أكثر توتراً وتصعيداً؟

في ضوء هذا المشهد المتبدل، تبرز أمامنا فرضيتان تحليليتان: الأولى: أن المنطقة تقف على أعتاب مرحلة جديدة من التفاوض المتوازن والدقيق بين القوى الإقليمية، ويمكن أن يؤدي هذا التناغم الخليجي، مع امتداد محتمل لدور تركي وصيني، إلى حماية المصالح المصرية وتعزيز الاستقرار النسبي.

والثانية: أن التصعيد في الملفات العالقة قد يدفع الشرق الأوسط إلى إعادة رسم خريطة القوة بشكل متوتر ومتسارع، إذ تتفاقم الأزمة بين القوى وتنتقل التنافسات إلى أبعاد أكثر أعماقاً وأشد خطورة.

هنا يكمن التحدي الأكبر لمصر، التي عليها أن توازن بين الالتزام بقيود الحلفاء التقليديين، واستثمار فرص الدعم الخليجي الجديد والتحالفات الإقليمية الموسعة، في محاولة للحد من الابتزاز وضمان موقف تفاوضي.

هل يُشترى القرار المصري؟

الفترة القادمة ليست عادية، بل تحمل في طياتها أصعب التحديات. صحيفة «معاريف» الصهيونية كشفت عن عرض 155 مليار دولار، قيمة ديون مصر الخارجية، تمحى من دفاتر العالم، مقابل أن تتولى القاهرة إدارة قطاع غزة لمدة 15 عاماً. للوهلة الأولى قد يبدو العرض مغرياً؛ لكن السؤال الأهم: هل يمكن أن تتحول الديون إلى وسيلة لشراء المواقف السياسية والسيادية؟!

لماذا الآن تحديداً يُطرح هذا العرض؟ ولماذا بالتزامن مع مناورات بحرية «إسرائيلية» قرب الحدود المصرية، تستخدم فيها الغواصات والتقنيات الحديثة؟ أهي رسالة واضحة: اقبلوا بالصفقة أو استعدوا للصراع؟ وهل يُعقل أن تُدار القضايا المصيرية بهذه الطريقة: تهجير أو إدارة مشروطة؟

ثم ماذا عن السيادة المصرية؟ هل يمكن لمصر أن تقبل أن تكون «الوكيل الأمني» لـ»إسرائيل» في غزة مقابل إعفاء من الديون؟ وأي معنى سيكون للوساطة إن تحولت إلى مجرد منفذ لخطط الآخرين؟ إن القضية أعمق من مجرد مال. نحن نتحدث عن معادلة سياسية وعسكرية، وعن مظلومية شعب فلسطيني ستحدد مستقبل المنطقة بأسرها. فهل يملك الاقتصاد الحق في أن يضغط على القرار الوطني؟ وهل يُختزل الأمن القومي في دفاتر الديون؟ الأسئلة مفتوحة، والإجابات ستكتب مستقبلاً في التاريخ: إما أن يقال إن مصر باعت قرارها تحت وطأة الأزمات، وإما أن يقال إنها وقفت في وجه الإغراءات والتهديدات معاً.

صحفي صهيوني يكتب من قلب الجنوب المحتل:

في خضم حرب اليمن التي لا تنتهي.. جبهات القتال، «الحوثيون»، ومعركة باب المندب

من مسافة بعيدة، تبدو المقبرة العسكرية للكومنولث في عدن أشبه بموقع بناء مهجور. عليك أن تقود سيارتك قليلاً خارج المدينة للعثور عليها، ومعظم المنطقة أرضٌ خاويةٌ ومغبرةٌ لأن البريطانيين غادروا قبل أن يتمكنوا هم أو أعداؤهم من ملئها. عندما تقترب، ترى مجموعةً صغيرةً من شواهد القبور في الزاوية. وعندما تقترب أكثر، يمكنك تمييز الأسماء. ألقابٌ أنجلوساكسونيةٌ قوية، في الغالب: أرمسترونغ، موفات، بارتلي، بيل. ورموز وحداتهم. الخدمة الجوية الخاصة، وفوج المظلات، بالطبع. ولكن أيضًا فيلق الخدمة والمهندسين الكهربائيين والميكانيكيين الملكيين. جميعهم من عام 1965 إلى عام 1967.

جوناثان سباير
صحيفة «جيروزاليم بوست» العبرية
ترجمة خاصة: إياد الشرفي

كانت تلك هي السنوات التي يُطلق عليها البريطانيون «حالة طوارئ عدن»، والتي انتهت بانسحاب لندن من آخر معاقل الإمبراطورية البريطانية. لا تُعنى لجنة قبور الكومنولث بالمقبرة، لكن السلطة المحلية تحافظ عليها بحالة جيدة، وإن كانت متواضعة.

بينما كنا نغادر المنطقة، اقترب منا شاب وحيد ملتح. سأل مرشدنا باللغة العربية: «لماذا لا يزالون هنا؟». هزّ المرشد كتفيه بحيادية، وهو ضابط في الحرس الرئاسي التابع لجيش السلطة المحلية الحاكمة، أجاب متجاهلًا السؤال: «إنهم جزء من تاريخنا». لم يُجب الشاب وراقبنا نحن الأجانب الذين نرتدي بدلات رسمية من الولايات المتحدة وإسرائيل.

وصل البريطانيون إلى عدن عام 1839. وبعد مغادرتهم عام 1967، سادت فترة من الفوضى: ثم تأسست جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وهي دولة تابعة للاتحاد السوفيتي. وترك السوفييت، على غرار أسيادهم الإمبراطوريين السابقين، تذكاراتهم هنا وهناك.

في الوزارات الحكومية المُعاد تجهيزها، أو أحيانًا عند التقاطعات، تُزيّن جداريات باهتة تُصوّر عمالًا وجنودًا يمنيين جنوبيين أبطالًا، فرحين ومنتصرين. تُغطي رايات النجوم الحمراء المنقوشة بطبقة سميكة من غبار عدن. صمدت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حتى عام 1990، حين أعيد توحيد اليمن لفترة وجيزة. أما الآن، فقد انقسمت من جديد، مع قوى جديدة تتصارع على السيطرة.

ربما بدا كل هذا في السابق بعيدًا جدًا عن «إسرائيل» وبلاد الشام. لم يعد كذلك. فمنذ نوفمبر 2023، تخوض حركة أنصار الله (الحوثيين) المدعومة من إيران حربًا صاروخية مع إسرائيل.

قدرة الحوثيون على إلحاق الضرر بـ«إسرائيل» مستمرة بكثير من قدرة حلفائهم الإيرانيين. ويثبتون صمودهم كل يوم. فقد ظلوا غير راغبين، على عكس كل من إيران وحزب الله، في إبرام وقف إطلاق نار من جانب واحد «تل أبيب» حتى اغتيال إسرائيل الأخير لرئيس وزراء «الحوثيين» ومعظم حكومته لم يُثبت بعد أنه كافٍ لدفعهم إلى التخلي عن القتال.

مضيق باب المندب: صراع السيطرة

لم تأت القوى الاستعمارية القديمة إلى الطرف الجنوبي من اليمن لأسباب إيثارية، ولا لقلقها بشأن الترتيبات السياسية المحلية، بل لأنها تُمثل موقعًا استراتيجيًا بالغ الأهمية.

يمتد ساحل جنوب اليمن على طول ممر مائي حيوي، وهو مضيق باب المندب. يمتد المضيق من المحيط الهندي عبر خليج عدن والبحر الأحمر، ثم إلى قناة السويس والبحر الأبيض المتوسط.

يمر من باب المندب، بعرض 30 كيلومترًا عند أضيق نقطة فيه، ما بين 10٪ و12٪ من التجارة البحرية العالمية في السنوات العادية. السيطرة عليه تُضفي عليه نفوذًا وقوة. إذا كان هدفك هو الاستقرار، فإن السيطرة على المضيق تضمن المرور الآمن لسفنك التجارية. أما إذا كان هدفك، على النقيض من ذلك، هو استخدام الاضطراب والعنف لتحقيق أهداف سياسية، فإن السيطرة على المضيق تُشكّل نقطة ضغط حاسمة.

لهذا السبب ظهرت الإمبراطوريات القديمة واندثرت، تاركةً بقاياها الباهتة هنا وهناك. ولهذا السبب، تخوض القوى الجديدة حاليًا معركة مستمرة، تُدار جزئيًا عبر «الحوثيين» ووكلاء آخرين، للسيطرة على هذه المنطقة.

حتى اليوم، يدور الصراع على السيطرة على طريق خليج عدن –البحر الأحمر بين «الحوثيين» وإيران من جهة، ومجموعة متنوعة من الدول المعارضة، بما في ذلك، بدرجات متفاوتة من الالتزام وعدد من العملاء المحليين، الإمارات، والسعودية، والولايات المتحدة، و«إسرائيل».

أبرز القوى المتواجدة في جبهات القتال ضد «الحوثيين» هي القوات المرتبطة بالمجلس الانتقالي الجنوبي الانفصالي. يسعى هذا الكيان، برئاسة عيدروس الزبيدي، والذي تأسس عام 2017، إلى إعادة تأسيس دولة جنوبية يمنية مستقلة.

تُشكل القوات المرتبطة بالمجلس الانتقالي الجنوبي الوجود الرئيسي في جبهات أبين/ شبوة، ولحج، والضالع. تُشكل هذه القوات الجزء الأكبر من خطوط المواجهة مع «الحوثيين». وتنتشر في مناطق أخرى قوات متنوعة، بما في ذلك عناصر مرتبطة بحزب الإصلاح المرتبط بجماعة الإخوان المسلمين، والذي يُعارضه المجلس الانتقالي الجنوبي.

الوضع متقلب وغير مستقر. كما قال علي الكثيري، رئيس الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي، عندما التقينا به في مكتبه في عدن: «هناك وقف لإطلاق النار، لكنه ليس واقعًا على الأرض. شنّوا هجمات على ثلاث جبهات مختلفة في الأيام الأخيرة، بريًا وباستخدام الطائرات المسيرة وقذائف الهاون. وكل يوم، تُحلّق طائرات حوثية مسيّرة فوق عدن».

زيارة إلى خط المواجهة

على خطوط المواجهة في محافظة الضالع، اتضح الوضع التكتيكي المتوتر فورًا، وكذلك التفوق الكبير في معدات الحوثيين. بتوجيه من اللواء عبدالله، قائد المجلس الانتقالي الجنوبي في المنطقة، البالغ من العمر 72 عامًا، توجهنا إلى جبل يُطل على خطوط المواجهة.

الجنرال من قدامى المحاربين في القوات المسلحة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية. أخبرنا أنه خدم في الجيش منذ أن كان في السادسة عشرة من عمره، عندما انضم إلى الحرس الشعبي التابع لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية عام 1968. كان يتنقل عبر الريف الصخري كرجل في نصف عمره، بينما كانت فرقتنا الأمنية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي تكافح لمواكبته.

تتميز منطقة الضالع بخضرة وجمال أخّاذ على غير المتوقع. وبينما كنا نتجه إلى الضالع، تذكرت أنها تقع على مقربة من القرية اليمنية التي ينحدر منها والدا أحد أصدقائي في «إسرائيل». غادر جميع سكان القرية، التي كانت تُسمى «جاديس»، عام 1949 واستقروا في موشاف جفعات يعاريم، خارج القدس.

أرسلت لزوج صديقي بعض صور جبال الضالع. وبعد ساعات قليلة، تلقيت رسالة تفيد بأن الصور منتشرة على مجموعة واتساب العائلية. خلال السبعين عامًا الماضية، لم يتمكن أيٌّ منهم، بالطبع، من زيارة القرية التي كان يسكنها يهودٌ فقط. والآن هي تحت سيطرة «الحوثيين».

كانت خطوط جبهة المجلس الانتقالي الجنوبي أقرب ما يُمكنني الوصول إليه.

«لا حرب ولا سلام هنا»، أكد الجنرال وهو يشرح الوضع أدناه، خطوط سيطرة قوات المجلس الانتقالي الجنوبي التابعة له وقوات «الحوثيين».

وقال: «نحن نحافظ على خط دفاعي هنا. أحيانًا يشن العدو غارات. لكن قواتنا تصدهم. مناوشات. نيران قناصة. طائرات مسيرة. قذائف هاون».

عبدالله، الذي يرأس المجلس الانتقالي الجنوبي في الضالع، بالإضافة إلى دوره العسكري، شرح الوضع لاحقًا. «نحن والولايات المتحدة في مواجهة واحدة، ضد إيران. الحوثيون ذراع إيرانية. لذا، نأمل في الحصول على دعم وأسلحة حديثة من الولايات المتحدة، لكسر شوكة المشروع الإيراني».

في عدن، قدّم لنا اللواء صالح سلام، قائد القوات المشتركة للمجلس الانتقالي الجنوبي، قائمة أكثر تفصيلًا بالمعدات العسكرية المطلوبة. «رشاشات خفيفة وثقيلة، ودفاعات جوية، وطائرات بدون طيار للاستطلاع، وقدرة مضادة للطائرات لاستهداف الطائرات بدون طيار التي تحلق على ارتفاع منخفض، ومعدات رؤية ليلية». حتى هذه القائمة لم تكن شاملة.

يشير سجلّ القتال إلى أن مقاتلي المجلس الانتقالي الجنوبي لديهم بعض من الكفاءة والتنظيم الجيد. ومع ذلك، فإنّ العجز في معداتهم، مقارنة بمعدات الحوثيين، كبير ومخيف بشكل واضح.

تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية

هناك معركة أخرى متصلة، وإن لم تُغطَ بما يكفي، تدور رحاها في اليمن. هذه هي المعركة ضد تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، أقوى فروع الشبكة الجهادية العالمية.

حتى عام 2022، سيطر تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية على أراض في محافظة أبين اليمنية، في أكبر مُنطقة سيطرة له عالميًا. استعاد مقاتلو المجلس الانتقالي الجنوبي المنطقة. وشن التنظيم هجومه الأخير في جبال وادي عمران. ربما تكون منطقة سيطرتهم قد زالت، لكن أبين لا تزال مركزًا للتنظيم.

سافرنا عبر معقل تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية في محافظة أبين، في طريقنا إلى شبوة، حيث للمجلس الانتقالي الجنوبي جبهة أخرى في مواجهة الحوثيين. ذكرتني أبين قليلًا بمحافظة دير الزور في سوريا، وهي معقل قبلي آخر للجهاديين السنة.

لكن في أبين، كان الفقر أشد وطأة. غابت النساء عن الأماكن العامة؛ لم يكن هناك سوى الرجال الذين يركبون دراجات نارية رخيصة، وكثير منهم مسلحون ببنادق AK-47 قديمة. مضغ القات منتشر في كل مكان في اليمن. تجولت الأغنام بحرية، وتكدست القمامة في كل مكان. بين المدن، كانت مجموعات صغيرة من الأفارقة تشق طريقها شرقًا أحيانًا، سيرًا على الأقدام تحت أشعة الشمس الحارقة.

قال لنا مرشدنا: «إنهم يأتون في قوارب صغيرة. إنهم يحاولون التوجه نحو المملكة السعودية».

شاهدناهم يسيرون على جانب الطريق في الحرّ الشديد، دون أن ينطقوا بكلمة. تمنيت لهم في صمت التوفيق في عبور هذه المحافظة النائية الخارجة عن القانون، حيث يتمركز مقاتلو القاعدة في شبه الجزيرة العربية في الجبال المحيطة بوادي عمران.

شبوة منطقة صحراوية وقبلية، لكنها ليست فقيرة بنفس القدر، وأكثر تنظيمًا من أبين. قوات دفاع شبوة هناك متحالفة مع المجلس الانتقالي الجنوبي. تستثمر الإمارات العربية المتحدة بشكل مباشر في عدد من المشاريع هنا. يوجد نفط، على الرغم من أنه لا توجد حاليًا طريقة لتصديره.

الطريق إلى الأمام

مع استئناف «الحوثيين» حملتهم ضد الشحن العالمي، فإن مسألة حل الأزمة في اليمن ليست مجرد شأن محلي. يعلن المجلس الانتقالي الجنوبي، والحكومة الرسمية، استعدادهما لتشكيل قوة برية في حملة لطرد الإسلاميين الشيعة من ساحل البحر الأحمر.

قال لنا اللواء صالح الحسن في عدن: «نحتاج فقط إلى ضوء أخضر، وسنطرد الحوثيين».

ولكي تكون لديهم فرصةٌ في مواجهة «الحوثيين» في محافظة الحديدة، من الواضح أنهم سيحتاجون إلى زيادة كبيرة في الإمدادات الدولية استعدادًا لهجومهم، وبالتأكيد تقريبًا إلى دعم جويّ خارجيّ لتنفيذ هجومهم. قد يكون هذا هو السبيل الوحيد، في نهاية المطاف، لدحر وكلاء إيران إلى الداخل. إن الصراع على السيادة في هذه المنطقة النائية، التي طال أمد الصراع عليها، لم ينته بعد.

إذا لم يتمكنوا من الاختباء، فليواصلوا الهرب. ماذا عن عملية مشتركة لدول الخليج لتطهير «الحوثيين» –ولكن يا للهول!– إنهم منشغلون جدًا بمهاجمة «إسرائيل» في الأمم المتحدة بدلًا من اتخاذ الإجراءات العملية اللازمة لبيئة آمنة.

مواقع النجوم

إسماعيل أبو حطب

كان أبو حطب، البالغ من العمر 32 عاماً، نموذجاً للصمود الفني في وجه حرب الإبادة والتجويع والتطهير العرقي التي يشنها الاحتلال الصهيوني على غزة. درس في كلية العلوم التطبيقية بغزة، كما حصل على شهادة في الآداب. عرفه الناس مُخرجاً شجاعاً ومصوراً موهوباً، لم يسعَ سوى لإيصال حقيقة ما يحدث في غزة إلى العالم.

مع بدء حرب الإبادة الجماعية على غزة، حمل كاميرته لينهض بواجبه. أواخر عام 2023 أصيب إصابة خطيرة، ونُقل إلى مستشفى الشفاء، ومع مداهمة قوات الاحتلال للمستشفى، أُجلي إلى جنوبي القطاع.

أخذ يعد لمعرض عن بُعد في مدينة شيكاغو الأمريكية، استوحى فكرته من مشهد أطفال نائمين على الرمل، وخيام تمزقها الرياح عند شاطئ دير البلح. «أردت أن يعيش العالم تجربتنا في الحرب كما هي، أن يسمعوا أصوات الطائرات والانفجارات والبحر وهمهمات النازحين... ففكرت بمعرض تركيبي يدمج الصورة والصوت»، واختار له اسم «ما بين السماء والبحر».

عمل مع فريق متعدد الجنسيات، وطُبعت الصور بجودة عالية، وصُمّم الديكور بعناية، وجرى ربط الخيمة رقمياً باستراحة «الباقة» في غزة، لتكتمل الدائرة بين الحدث والمكان، بين الجرح والحكاية. لكنه استشهد قبل ثلاثة أيام من افتتاحه.

عمل لسنوات مع «يونسكو»، ومؤسسة «كير». أنشأ منصة (BYPA) الرقمية لتمكين المبدعين الفلسطينيين من سرد قصصهم بأنفسهم، بعيداً عن النمطية أو التهميش، وبذلك أسهم في توثيق الهوية البصرية الفلسطينية. ودعمته شبكته من الأصدقاء الدوليين في إنشاء المنصة، وساعدوه على تنظيم معارض جديدة.

عُرضت أعماله في معارض دولية هامة، من بينها «ما هو الوطن؟» في شيكاغو، و«غزة: ضد المحو» في كاليفورنيا. كما شارك في مهرجان برشلونة الدولي. «ما بين السماء والبحر» لم يكن المشروع الأخير. كان يخطط لمعرض آخر في لندن بعنوان (Home)، ليتحدث عن معنى البيت في حياة الفلسطيني، ليس كمكان فقط، بل كامتداد للهوية.

اتخذ من استراحة «الباقة» مقراً مؤقتاً لعمله بعد أن دمّر القصف شركته الخاصة (C light) ومنزله، خلال الحرب.

في 30 حزيران / يونيو 2025، ارتقى شهيداً، مع أكثر من 20 آخرين، عندما قصف طيران الاحتلال مقهى «الباقة» على شاطئ دير البلح.

الحاج حسين الخليل: بعض المسؤولين اللبنانيين يعيشون تحت سلطة وصاية مطلقة

اليوم انطلاق فعاليات الذكرى السنوية الأولى لسيد شهداء الأمة

رصد

ينظّم حزب الله اللبناني، اليوم الثلاثاء، مؤتمراً صحفياً لإعلان برنامج الأنشطة والفعاليات الخاصة بإحياء الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد سيد الشهداء سماحة السيد حسن نصر الله، والشهيد السيد هاشم صفي الدين.

ودعا حزب الله المؤسسات الإعلامية والصحفيين والناشطين في الإعلام الرقمي إلى حضور المؤتمر الصحفي.

ومن المقرر أن يتحدث خلال المؤتمر الصحفي مسؤول الأنشطة الإعلامية في حزب الله الشيخ علي ظاهر.

من جانبه أكد الحاج حسين الخليل، المعاون السياسي لأمين عام حزب الله، أنّ «الإملاءات الخارجية التي تُطرح اليوم تحت عنوان حصرية السلاح بنسبة 99 بالمئة، إنما تشكّل ابتزازاً واضحاً للبنان في لقمة عيشه وإعادة إعمار مدنه وحتى في تمويل جيشه».

وفي مقابلة، شدّد الخليل على أنّ «المطلوب أن يكون لبنان على مستوى الخطر المحدق به، وسط كلام خطير

عن ابتلاع لبنان كما أشار الرئيس نبيه برّي؛ لأنّ إدراك حجم الخطر هو بداية المواجهة».

وأشار إلى أنّ «بعض المسؤولين يعيشون تحت سلطة وصاية مطلقة»، وأنّ «اتفاق الطائف أعطى حقاً مشروعاً للمقاومة؛ لكن البعض يفسّره وفق الأجندة الأميركية ويتجاهل نصوصه الواضحة حول مواجهة الاحتلال».

ورأى الخليل أنّ «قرار نزع سلاح المقاومة خطيئة كبرى تضع لبنان في مهبّ رياح المستكبرين وأهوائهم»، لافتاً إلى أنّ «الموقف الحاسم للمقاومة شكّل سداً منيعاً أمام الحكومة ومن يقف خلفها، وأفشل محاولاتهم في تمرير هذه المشاريع خدمةً للعدو الصهيوني والأميركي».

وأشاد الخليل بالمواقف الثابتة للرئيس برّي، والوحدة المتينة بين حركة أمل وحزب الله، مؤكداً أنّ «الحاضنة الشعبية من عوائل الشهداء والناس هي الركن الوثيق الذي تستند إليه المقاومة».

وأشار المعاون السياسي إلى أنّ «المقاومة لم تلجأ إلى الشارع للضغط على الحكومة، بل وقفت وقفة مشرفة»، مضيفاً أنّ «وزراء الثنائي الوطني (حزب الله وحركة أمل) يقومون بدورهم الرسالي في حماية نهج المقاومة وتحصين سلاحها». كما أثنى على موقف قائد الجيش في ما سُمّي بالخطة العسكرية لتنفيذ قراري 5 و7 آب، معتبراً أنه «اتسم بالحكمة أكثر من قرارات الحكومة، وساهم في تنفيس الأجواء».

الإمام خامنئي: قضية فلسطين إنسانية قبل أن تكون إسلامية

رصد

أكد قائد الثورة الإسلامية، الإمام السيد علي الخامنئي، أنّ أيّ مشروع بشأن فلسطين لن يكون قابلاً للتنفيذ إذا طرح في غياب أصحابها الشرعيين، أي الشعب الفلسطيني، أو خلافاً لإرادتهم.

وفي تصريح له عبر منصة «إكس»، شدّد الإمام الخامنئي على ضرورة أن تواصل القوى الفلسطينية نضالها السياسي والعسكري والثقافي إلى أن يرضخ الغاصبون لإرادة الشعب الفلسطيني، مبيّناً أنّ «الكيان الصهيوني كيان غير شرعي وقد تأسس على أساس باطل».

وأوضح سماحته أنّ الكيان يرفض الاستفتاء العام لأنه يعلم أنّ إرادة الشعوب ستفرض عليه، لافتاً إلى أنّ «مواصلة فصائل المقاومة لنهجها هو السبيل لتحقيق هذا الهدف». وأضاف: «إذا ما عرف أي إنسان في العالم، سواء كان مسلماً أو غير مسلم، حقائق ما يجري في فلسطين، فإنه سيناهض الكيان الغاصب».

وختم الإمام الخامنئي بتأكيد أنّ قضية فلسطين ليست قضية إسلامية فحسب، بل إنها قضية إنسانية بامتياز.

الثلاثاء 16 أيلول/سبتمبر 2025
العدد 1699
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 19

الشعر.. حين كان الناس يحفظونه كما يحفظون أسماءهم

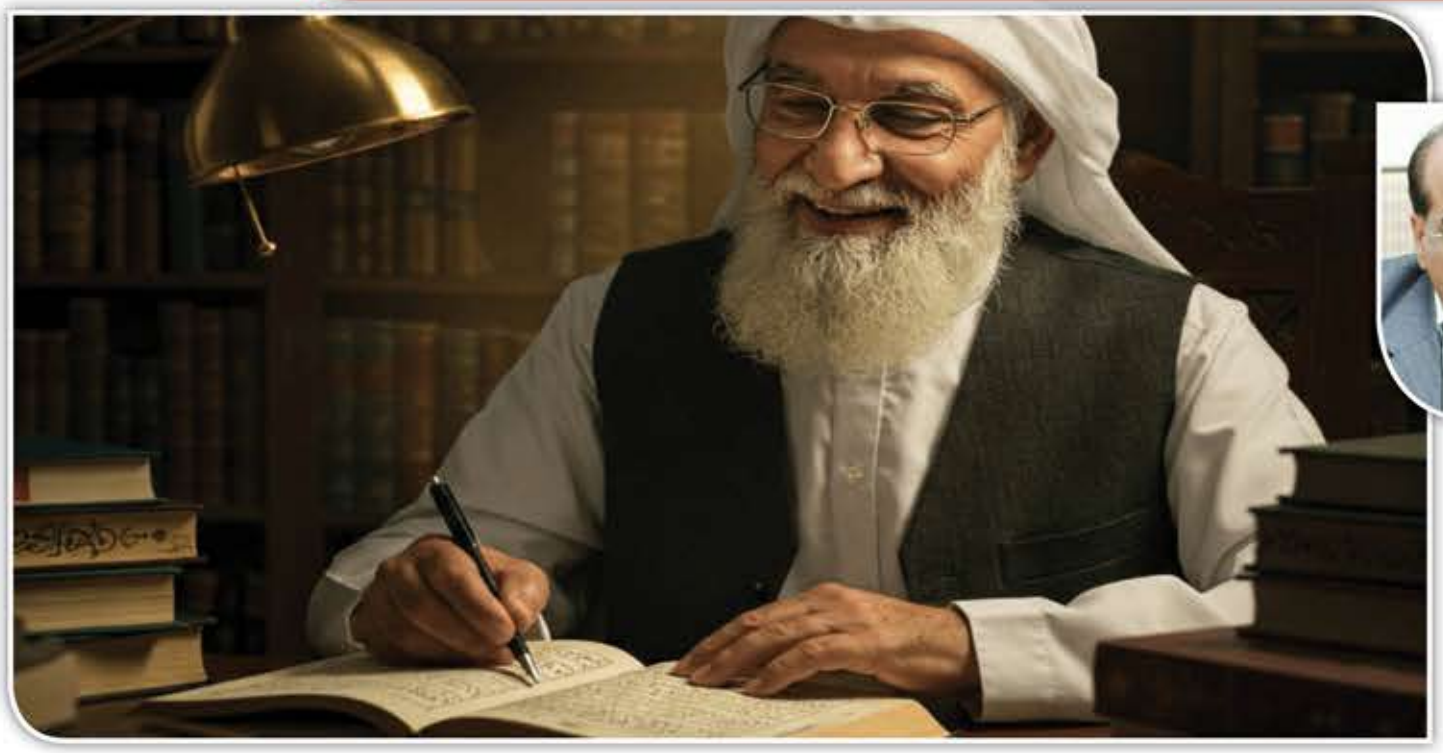

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في الزمن الجميل، كان الشّعر خبزاً روحيّاً، وسلاحاً معنويّاً، وذكرى جماعية تحفظها الألسن قبل الدواوين.

كان الشاعر يُستقبل كالمبشّر، ويُودَّع كالعاشق.

الشّعر في الوجدان لا على الرفوف

لم يكن الشّعر في "الزمن الجميل" مجرد "نصوص"، بل كان موقفاً، ولغةَ وجدان، وبوابةَ للفهم.

كان المواطن العربي، حتى لو لم يذهب إلى المدرسة، يحفظ بيتين للمتنبي، ويستشهد بأشعار نزار، ويغنّي "الأطلال" دون أن يعرف أن وراءها قصيدة كاملة...

لم يكن الشّعر عابراً، بل مركزياً.

يُلقى في الخُطَب، ويُعلَّق في المدارس، ويُقرأ في الإذاعة، ويُدرَّس لا بوصفه "مادة"، بل لكونه جزءاً من الهوية.

الشعراء.. نجوم الوعي لا النجومية

كان الشاعر في "الزمن الجميل" هو "ضمير المرحلة"، من محمود درويش الذي قال: "سجل أنا عربي"، إلى أمل دنقل الذي صاح: "لا تصالح"، إلى نزار الذي مسّ القلوب بالحب والسياسة معاً...

لم يكونوا نُسّاكاً في أبراج اللغة، بل فاعلين في الحقل العام، وأصواتاً لما لا يُقال في السياسة والمجتمع.

كانت أمسياتهم تملأ القاعات. وكان الناس يسافرون لحضور قصيدة.

الشّعر والإذاعة.. عصر الذهب الصوتي

كان الشّعر يُذاع، يُغنّى، يُمسرح... وكانت برامج مثل "شعراء العصر" و"دوحة الشعر" تُعيد للقصيدة حضوراً شعبياً.

صوت الشاعر كان له وقع. وكان للقصيدة جمهور ينتظرها كما ينتظر الحلقة الدرامية.

حتى الأغنية لم تكن بلا شعر: فما غنّته أم كلثوم، وعبد الحليم، وفيروز... كان في معظمه قصائد مشذّبة، تعيد الشّعر إلى الوجدان الشعبي بصوتٍ عذب.

ماذا جرى بعد ذلك؟

مع التسعينيات وما بعدها، بدأ الشّعر ينزوي أمام المدّ السردي، وتراجع موقعه في الإعلام، وفي المناهج، وفي المزاج العام.

تغيرت الذائقة. لم يعد الناس يبحثون عن بيت شعر، بل عن صورة، أو نكتة، أو تعليق سريع.

انكمشت مساحة الإصغاء، وتمدّدت ثقافة اللحظة، والمقتطف، والتسويق.

دخل الشّعر في أروقة الجامعات، وأصبح في بعض الأحيان أكثر تنظيراً من التأثير، وأقرب إلى القاعات المغلقة منه إلى الساحات.

الشّعر اليوم.. ما بين المتنبي والـ"إنستابويتري"

في مقابل التراجع، ظهرت على وسائل التواصل موجات جديدة من الشعراء، ما يعرف أحياناً بـ"الإنستابويتري" أو "الشّعر السريع"، الذي يراهن على البساطة، الانتشار، والتأثير اللحظي.

بعضهم جادّ وحيّ؛ لكن كثيراً منهم يُغرق الشّعر في "الخواطر"، أو يفرغه من الإيقاع والرؤية.

صارت القصيدة أحياناً مجرد تنسيق خط على خلفية جميلة.

هل مات الشّعر؟!

لا؛ الشّعر لا يموت؛ لكنه يتخفّى، يتحوّل، ويبحث عمّن يحييه.

ما يزال هناك شعراء يكتبون بعمق، ويجتهدون ليعيدوا للشّعر مكانته؛ لكنهم يصارعون عالماً سريعاً لا يمنحهم وقتاً.

ما نحتاجه هو إعادة وصل الشّعر بالحياة، أن يُدرَّس بذكاء، لا بنصوص جامدة، أن يُذاع، لا أن يُحبَس، أن يُقرأ كما يُغنّى.

خاتمة:

في "الزمن الجميل"، كان الشّعر لغةً للناس، وأداة للكرامة، وموسيقى للوعي.

أما اليوم، فهو كالعصفور الذي فقد شجرته، يبحث عن يدٍ لا تصفق له، بل تكتب معه.

ولعل العودة إلى الشّعر ليست حنيناً، بل ضرورة لإنقاذ الذائقة، وإعادة اللغة إلى مكانها الطبيعي: قريبة من القلب، ومشحونة بالمعنى.

العـــدد
1699
الثلاثاء 16
أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

صـــديـــقـــي الـــمـــكـــارح!

عمر القاضي

كان لـديّ صديـق أكـبر مني بعشـرة أعوام، وكلما نلتقي بمقيل، بالشارع... يبدأ يتمسخر من موقفي العظيم والثابت ضد العدوان، بقوله: «اشـتراكيين ضط العطوان»، وهكذا على الزرة طوال سبع سـنوات، استمر يرفِس ويكرر الجملة السـامجة نفسـها، ويكارح وكأنه وكيل حصري للمكارحة مع السعودي!

كنـت أعمـل احتراماً لفـارق السـن الـذي بيننـا، أرد عليه بـأدب، وأحياناً «أرطعـه» بـرد لمـا يسـكت ويرجعهـا ضحـك... قلبه نقي وطيـب؛ لكن ثقافته إخوانية على اشتراكية على بعثية بطابع البرجوازية.

في العـام 2020 علـى مـا أذكـر أقبل طـيران العـدوان السـعودي يقصـف في حـارة صديقـي المكارح. في تلـك الليلة مـن القصف دخلت أتصفح «فيسـبوك»، لأجد صديقي هذا وقد كتب منشوراً طويلاً عن القصـف، وبحرقة وحزن ويدين فيه العدوان.

قال إنه فقد أحد جيرانه، وأن العدوان لا يفـرّق بين الأحيـاء المدنية والمقرات العسـكرية، وأنـه عدوان مجـرم و... و... إلـخ. وأوضـح أن نوافـذ منزلـه تكسـرت، والصـاروخ رمـى بزوجتـه وأطفاله من طرف الصالة إلى طرفها...

قـرأت المنشـور وفوجئـت بتغـير موقفه. نعم، هكذا الكثيرون لا يشعرون بالكارثـة والقصـف وخبـث العـدوان على بلادنـا إلا عندما يقـع القصف فوق رؤوسـهم أو بقربهم ويفقـدون أعز من أو ما لديهـم، سـاعتها سـتجدهم ينطقون كلمـة الحق ويعترفون بأنـه عدوان على بلدهم ويدينونه.

سبعة أعوام وصديقي هذا يكارح، بعد كل قصـف على بلدنا تبصره يغمز بعينه ويقـول: «قصفـوا قيـادات والا قصفـوا مخـازن أسـلحة؟». أرد عليه: «شـلوك، وأنت صدقت إشـاعاتهم! هؤلاء يقصفون منـازل وأحيـاء مدنيـة ومواطنـين، ويروجـون لأكاذيـب وإشـاعات بأنهـا أهداف عسـكرية ككل مرة، لأجل يطمروا جريمتهم البشعة بحق المدنيين».

ورغم أن القانون الدولي يُجرم استهداف الأعيـان المدنيـة، إلا أن مبدأ عدم قصف المدنيين والأحياء السكنية عند العدوان الصهيوني والأمريكي وقبلهما السعودي والإماراتي غير متواجد.

هنـاك الكثـيرون مـن أمثـال صديقـي المـكارح، ما يفهم ولا يعترف بالعدوان وأن اليمـن على حق إلا لما «يرتطع» أو يتضرر. وهذا يشـعرك أنـه أناني ولئيم ومصلحـي مقيـت، لا يشـعر أن البقيـة الذين يتضررون ويستشـهدون بالقصف العـدواني أبريـاء وأبناء وطنـه، وأنهم مثله لديهم أرواح ودم وأبناء... أليس ذلك أنانية؟!

أمـا الذيـن بالخـارج (شـقاة العدوان الصهيـوني)، ومـن يبررون لـه ارتكاب الجرائـم وقصـف بلدهم، فهـؤلاء بلا دم ولا إحساس ولا غـيرة، ويتلقون مبالغ مقابـل ذلـك، وحاقـدون ولا يشـعرون بالمعانـاة، ولـن يترفعـوا عـن هـذه الدنـاءات، ويفضلـوا الانتمـاء لبلدهـم بمواقفهم، لأنهم رخاص.. ولن يفلحوا.

شعب عصي على الانكسار

نصري أحمد

والشمس عند الغروب، كانت صنعاء تستعد لأن تطوي يوماً آخر من الحصار والوجـع. اخترقت السـماء زفرة موت محمولة على أجنحة الحقد الصهيوني. لم يكن في الأمر تحذير، ولا حتى هدير طائرات يُنذر بالفاجعـة. فجأة، دوّى الانفجار، وسـقط الجحيم على رؤوس الأبرياء.

في حيّ التحرير بالعاصمة صنعاء، تهـاوت الأسـقف والنوافـذ، وتطايرت الأرواح قبـل أن تستوعب أنهـا كانـت علـى موعد مـع الغدر. كانـت الأمهات على اسـتعدَاد لتجهيز موائد العشـاء، والأطفـال يلعبـون في الأزقة. سُـرقت اللحظة مـن بين أيديهـم. تحول الحي إلى ساحة ركام.

فـرزة الباصات، التـي طالما كانت شاهدة على تفاصيل البسطاء، امتلأت بدخان كثيـف ورائحة الموت. باصات مهترئـة كانت تسـتعد لرحلات قصيرة تحوّلت إلى توابيت حديدية. سـائقون وركابٌ تفحّمـت أجسـادهم، وبقيـت حقائبهم مبعثرة كشـاهدٍ على رحلة لم تكتمل.

في الاتجاه الآخر من المجزرة، كانت أسـرة «الضمدي» تحلـم بنهار جديد. بيت صغير يؤوي حكايات عائلة يمنية تنبض بالحيـاة، انهـار على رؤوس سـاكنيه. مـا زالـت أنقاضـه صامتة، تخفـي تحتها أجسـاداً هامـدة، دفنها الغبـار وثقل الخرسـانة. الأب، الأم، والأطفـال، وأكـثر من أسـرة، لم يُرفع عنهـم الـركام بعـد، ولم يعـلُ صوتٌ سوى بكاء الحجر.

لكن الجريمة لم تتوقف عند استهداف المنـازل، بـل امتـدت لتكمـم صـوت الحقيقـة، إذ شـن العـدوان الصهيوني عدة غارات على مؤسسة صحفية، فيها أقلام حرة وشـريفة، وليسـت أسـلحة كمـا يزعمون، صحفيـون فقط يكتبون بدمائهم شهادات وجع لغارات عدوانية سابقة.

استُشـهد عـدد مـن جنـود الكلمـة، يعملـون في صحيفتي «26 سـبتمبر» و»اليمـن»، يحملون أقلامـاً ودفاتر، لا ذخائر وبنادق. سُـفكت دماؤهم فقط لأنهم قرروا أن يكتبوا، أن يشهدوا، أن يُظهروا للعـالم أن صنعـاء تُذبح على الهواء مباشرة.

أيُّ عقـل هـذا الـذي يسـتبيح أعياناً مدنية؟! أيُّ قلوب تلك التي ترى الأطفال تحت الأنقاض وَتبتسم؟!

لكن الشـعب اليمنـي، وكعادته، لا ينحنـي. ففـي كل منـزل يهـدم، تنبت عزيمـة. وفي كل شـهيدٍ يُـزف، تولـد صرخة مقاومة.

العـدو الصهيوني، ومن خلف سـتار الصمـت الـدولي والتخـاذل العربـي والإسـلامي، حـاول مـن خـلال هـذه الجريمـة أن يرسـل رسـالة مفادهـا: «اصمتوا عن غزة، أو ذوقوا ما ذاقوه»؛ لكن الشـعب الـذي اعتـاد الجراح، لم ولن ينكسر.

فالقلـوب وإن نزفت، ما زالت تنبض للقدس، وتدعـو لغـزة، وتدفع ثمن الكرامة عن طيب خاطر.

فضول تعزي

5-4

اليمن من الداخل

جـاء النبـي الكريم سـيدنا محمد بديـن جديد يدعـو إلى توحيـد الله تعالى وعبادته، فهو الخالق الرازق المحيـي المميت الذي لـه الأمر كله وإليه المصير، هو صاحب الشـرع، لـه الحـلال والحـرام، وهـو الضار والنافع والباقي بعد فناء الخلق...

بدأ النبي الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام يضع أصول الحلال والحرام والمكروه والمباح، وينظم العلاقات العامـة والخاصـة، وفق هـدى الله ووفق شـريعته وهداه. وأول قيد من قيود العلاقات الجاهلية، التي كانت إحدى عرى العداوة وسـط المجتمع العربـي، هو الربا؛ فـأول ما صنعه هو إسـقاط ربا الجاهلية، الذي كان طرفه عمه العباس بن عبدالمطلب.

وثـاني صنيع هـو المؤاخـاة بين المهاجرين والأنصـار. وقد كان هذا الصنيـع مفتاحاً لحيـاة جديدة، بل مدمـاكا في بنيـة المجتمـع المسـلم الجديد، يؤسـس لمجتمع يقوم على واحديـة الأهداف وكرامة الأسـباب، فالأهـداف لا تبرر تفاهة الوسـائل، أي أن الغايـات الكريمـة لا يتوسـل إليهـا بالوسـائل الرخيصـة، فالوسـائل كريمـة، كمـا الأهـداف الغايات كريمة.

وفي العـادة فـإن أول مـا يصنعه الثـوار عند نجـاح ثورتهم هو إعلان البيـان الأول الـذي عادة مـا يكتبه بضعه أفراد ثائرين. والغاية من هذا البيـان أن يكـون منهج حيـاة يطمع الثـوار تحقيقهـا. وفي هـذا البيـان إغـراء للجماهـير التـي تطمـع أن تقلب حياتها رأساً على عقب لتلتف حول هـذه الأهـداف وتدافـع عنها. ولسـوء حـظ هذه الجماهـير أو تلك أنها لا تتحقـق، وإن تحقق بعضها. وسـبب فشل تحقيق هذه الأهداف هو أن معظـم هـؤلاء الذين قامـوا بهذه الثـورة أو تصدروهـا انتهازيـون، أنانيون، مصلحيـون، لا همَّ لهم إلا مصالحهم الشـخصية. وكم من أمثلة «فاقعة» يضربها لنا هؤلاء الثوار؛ إذ صـاروا أثريـاء ومـلاكاً يتباهون بثرائهم الفاحش وحياتهم الجديدة المتوحشة!

اللاعب السويسري كريم روسي لـ :

ما يحدث في غزة إبادة جماعية يشاهدها العالم

طارق الأسلمي

أعرب اللاعب السويسري كريم روسي عن حزنه العميق إزاء ما تشهده فلسطين، مؤكداً أن ما يحدث هناك هو "إبادة جماعية يشاهدها العالم بأسره".

وقال روسي في تصريح خاص لصحيفة "لا": "أتمنى أن تكون هناك وقفة جادة لوقف هذه الحرب حتى يتحسن الوضع وتعود الحياة كما كانت".

ودعا روسي الرياضيين إلى تحمل مسؤولياتهم الإنسانية عبر التحدث علنًا عن المأساة المستمرة، قائلاً: "على الرياضيين أن يسلطوا الضوء على معاناة الفلسطينيين الذين يعيشون هذه المعاناة منذ فترة طويلة".

كما طالب المجتمع الدولي بمواصلة دعمه لأهالي غزة وبذل كل الجهود الممكنة لوقف الحرب، مختتماً رسالته: "أرجو من الجميع الدعاء لإخواننا في فلسطين".

ويُعد السويسري كريم روسي ذو الأصول العربية، من اللاعبين الذين خاضوا مسيرة احترافية متنوعة، حيث بدأ مشواره مع عدد من الأندية في بلاده قبل أن ينتقل إلى تجارب أوروبية بارزة أبرزها مع ستوك سيتي الإنجليزي، سبيزيا كالتشيو الإيطالي، وزولتي وارجم البلجيكي، كما خاض محطات أخرى في دوريات مختلفة شملت الهولندي، السويدي، الإندونيسي، القبرصي، البلغاري، الأذربيجاني، واللوكسمبورغي.

إعلان القائمة النهائية لمنتخب الناشئين استعداداً لكأس الخليج

رصد

تغادر خلال الساعات القادمة بعثة المنتخب الوطني للناشئين إلى العاصمة القطرية الدوحة استعداداً لخوض منافسات بطولة كأس الخليج المقرر انطلاقها في الـ20 من الشهر الجاري.

وكان الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني للناشئين لكرة القدم، قد أعلن عن القائمة النهائية المشاركة في منافسات

كأس الخليج للمنتخبات تحت 17 عاماً، التي ضمّت 23 لاعباً بعد فترة إعداد استمرت شهراً في محافظة أبين.

وتكوّنت القائمة النهائية من الأسماء التالية:

البراء المظلومي، القسام محمد النوم، عادل الحمومي، عبدالرحمن القفيلي، عبدالقادر المصعبي، عبدالكريم الدبعي، عبدالله الزوعري، عبدالله محمد عبدالله، علي شفيق الوصابي، عمرو الجريري، صابر النعيمي، شعيب عبدالله بليح، طالب عبدالله علوي، فهد صلاح الفقيه، هيثم توفيق الفقيه، محمد الفتيني، محمد الطيري، محمد الخطاب فاروق، محمود عنبر، ناصر محمد مهدي، نصر الله الجعدي، يوسف أحمد فاضل، ويوسف باوزير.

نظمت وقفة رياضية تنديداً بجرائم العدو الصهيوني على فلسطين واليمن

اختتام بطولة المولد النبوي لكرة القدم في ريمة

اختتمت بمديرية بلاد الطعام ومنطقة بني الضبيبي في الجبين بمحافظة ريمة، أمس، بطولة المولد النبوي لكرة القدم، التي نظمها مكتب الشباب والرياضة بالمديرية.

وشارك في البطولة التي استمرت شهرًا بإشراف وزارة الشباب والرياضة ودعم صندوق رعاية النشء والشباب، 16 فريقاً رياضياً.

وفي المباراة النهائية بملعب الجداجد الرياضي، توج فريق بني العُمري بلقب البطولة بفوزه على فريق بني خولي 1/3.

وعقب تكريم البطل والوصيف، نظم الفريق الرياضي بحضور مدير مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة محمد الناحتي وقيادات محلية وشخصيات رياضية، وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني وتنديداً بجرائم العدو الصهيوني في استهداف المدنيين والأحياء السكنية في العاصمة صنعاء ومحافظة الجوف.

وخلال الوقفة جدّد المشاركون استنكارهم للصمت العربي والدولي إزاء استمرار جرائم الكيان الصهيوني بحق أبناء غزة واليمن.

استشهاد مدافع هلال غزة بصاروخ مسيرة «إسرائيلية»

استُشهد مدافع كرة القدم، الفلسطيني محمد أبو عودة (30 عاماً)، أمس، في قصف طائرة استطلاع استهدف منزله في منطقة الكرامة شمال مدينة غزّة.

ويوم السبت الماضي، استُشهد حارس مرمى نادي أهلي النصيرات إبراهيم دياب (26 عاماً)، ولاعب وسط نادي المشتل حازم اليازجي (25 عاماً)، في حرب الإبادة "الإسرائيلية" المستمرّة على الشعب الفلسطيني منذ السابع من شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2023. واستشهد دياب إثر استهداف مباشر برصاص قوات الاحتلال لمنتظري المساعدات الإنسانية، قرب محور وادي غزّة، فيما استشهد اليازجي نتيجة قصف "إسرائيلي" استهدف مدينة غزة.

وارتفع عدد شهداء الحركة الرياضية والكشفيّة في فلسطين إلى حوالي 810 شهداء، منهم أكثر من 367 لاعباً لكرة القدم، حسب بيان وكالة فلسطين الرياضية الأخير، إلى جانب تدمير قوات الاحتلال 289 منشأة رياضية في قطاع غزّة والضفة الغربية.

إلغاء ختام طواف إسبانيا احتجاجا على مشاركة فريق الكيان

تم إلغاء طواف إسبانيا "لا فويلتا" في مرحلته الـ21 والأخيرة، قبل 56 كيلومتراً من خط النهاية في ميدان سيبيليس، بعدما احتشد الآلاف من المتضامنين مع القضية الفلسطينية، في احتجاجات كبيرة ضد استمرار مشاركة فريق الاحتلال "الإسرائيلي" بالسباق، رغم الضغوط والاعتراضات، التي رافقت المراحل السابقة، وتسببت في تعطيله أكثر من مرة، بعدما رفض الاتحاد الدولي للدراجات استبعاد فريق "إسرائيل بريميير تيك"، ما فجّر أحداث عنف في العاصمة الإسبانية مدريد.

ورصدت المؤشرات مشاركة واسعة للمحتجين على طول مسار السباق، الذي كان يفترض أن تنتهي محطته الأخيرة في العاصمة مدريد، بعدما ظهر المتظاهرون في بلدات عدة مرّ بها الدراجون حاملين العلم الفلسطيني، ومردّدين شعارات تضامنية تطالب بطرد فريق الاحتلال "الإسرائيلي" من الطواف، غير أن التجمع الأكبر سُجّل في مدريد، أمس الأول، وفق ما أوردته وسائل الإعلام الإسبانية.

وكشفت صحيفة "ماركا" الإسبانية، أن السلطات الأمنية لجأت إلى إجراءات غير مسبوقة لتأمين طواف إسبانيا، إذ نشرت دبابات في الطرقات والمواقع الحساسة، وحلّقت مروحيات في الأجواء، فيما انتشر آلاف العناصر الأمنية لاحتواء الاحتجاجات، التي شارك فيها آلاف المتضامنين، وسط مخاوف من انزلاق المظاهرات إلى أعمال عنف.

رسالة الأحد
إعداد: هاني جعمان
العدد 1699
الثلاثاء 16 أيلول/سبتمبر 2025

أفقياً:

1. غلاف لرسالة – برودة شديدة – وحدة قياس القدرة الكهربائية.
2. ستار – أعطاه يداً بيد.
3. أحد الأنبياء – صنف.
4. اغتاب – ثوب – حرف جر.
5. ملك حكم اليمن وأراد نقل الكعبة إلى صنعاء.
6. منزعج ومنفعل – قتال أو منافسة.
7. شديد الارتفاع – يقايض.
8. أعزب (معكوسة) – مديرية في لحج – مديرية في الحديدة (معكوسة).
9. أشد حرارة – يعج (مبعثرة) – مبسم.
10. وحدة مساحة (معكوسة) – اسم علم مؤنث (معكوسة).
11. حب – في الفم.
12. فيلسوف ومفكر وعالم اجتماع روسي (صاحب الصورة).

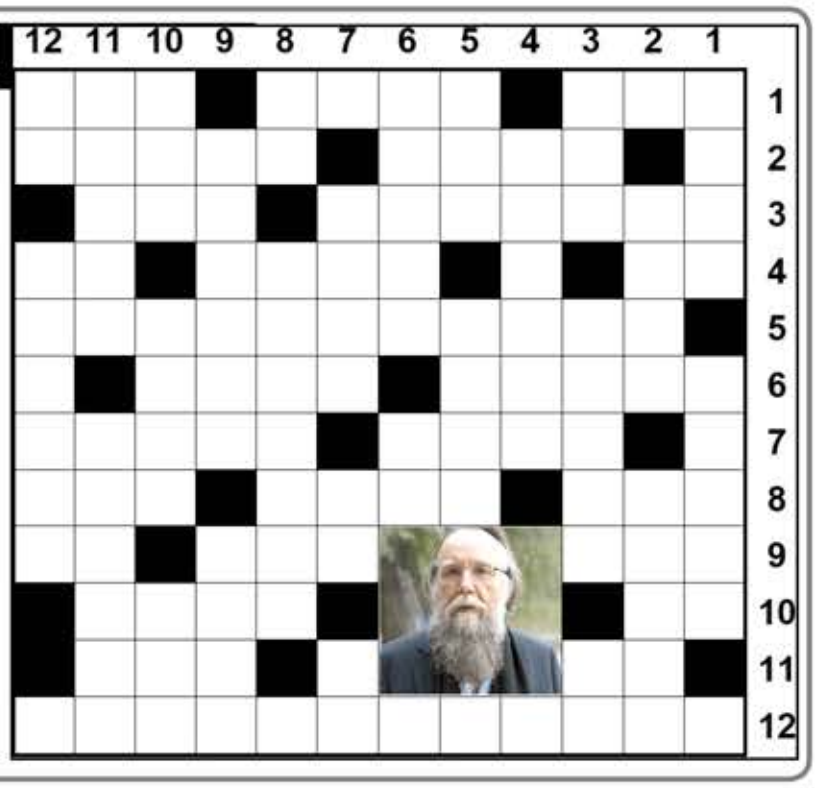

عمودياً

1. عطشان – مسار سباق.
2. صفات – يجرب.
3. من الوقود – فشار أو ذُرة مقلية – نسف وهد.
4. عاصمة دولة إسلامية آسيوية.
5. مكيال حبوب – قِطّها.
6. عشيرة – نقص.
7. علكة – قصد البيت الحرام لأداء الفريضة – دع.
8. حرف جر – مديرية في الحديدة.
9. تراجُع – دنيء (معكوسة).
10. متشابهة – ضد موجب (معكوسة) – ابتلعه الماء (معكوسة).
11. مديرية في البيضاء – ينتفع (معكوسة).
12. سورة قرآنية – مدينة فلسطينية.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ق	ا	ق	ش	ن	ا	ل	ا	■	م	م	1
ر	ف	ص	■	ر	ي	و	ع	ل	ي	ل	خ	2
ا	■	ف	ر	ط				م	ج	■	ا	3
ن	ق	ا	و	ة				ل	ا	ل	ض	4
■	ب	د	ا	■				ا	ز	ف	■	5
ن	ل	■	ن	ا	ت	ش	■	ر	ف	ي	ق	6
س	■	د	ي	ح	و	■	ع	ي	■	ف	د	7
ل	ي	ه	■	ة	ك	و	ر	ا	ب	■	ي	8
■	و	ر	ع	■	ي	و	س	■	ل	ي	م	9
ك	ر	■	م	ي	ل	س	■	د	و	ع	■	10
ن	و	م	ر	ه	■	ت	ن	ر	ت	ن	ا	11
ز	■	س	ي	ر	ي	ا	س	ن	و	ي	ب	12

حل العدد السابق

2	1	4	8	5	9	7	3	6
8	6	7	4	2	3	9	1	5
5	9	3	1	6	7	2	8	4
7	4	6	9	3	8	5	2	1
9	8	5	2	1	4	3	6	7
3	2	1	6	7	5	4	9	8
6	3	8	7	4	2	1	5	9
4	5	9	3	8	1	6	7	2
1	7	2	5	9	6	8	4	3

وجوه

	7				8			5
5		1		3			7	
3		4		6		8		2
4	5			7	2		6	
	6		3		5		2	
	2		9	4			8	1
2		5		9		7		6
	3			2		1		8
8			7				4	

حدث في مثل هذا اليوم

16 أيلول / سبتمبر

1810 استقلال المكسيك عن إسبانيا.
1931 القوات الإيطالية تعدم المجاهد الليبي عمر المختار شنقاً.
1959 الرئيس الفرنسي ديغول يعترف للجزائريين بحق تقرير مصيرهم.
1963 تأسيس ماليزيا من اتحاد الملايا وسنغافورة وبورنيو الشمالية وسراوق.
1982 القوات الصهيونية وأتباعها من الفصائل اللبنانية تبدأ ارتكاب مذبحة بحق الفلسطينيين في مخيم صبرا وشاتيلا في لبنان.
2015 استشهاد أسرة بكاملها باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي منزلهم في مديرية بلاد الروس بمحافظة صنعاء.
2016 استشهاد وإصابة 15 مدنياً باستهداف طيران العدوان سيارة مدني في منطقة الوتدة مديرية خولان بمحافظة صنعاء.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
حياتك الصاخبة ستعرضك للمشكلات. كن أكثر اعتدالا في ممارساتك وتصرفاتك، ولا تتخذ قرارات حاسمة ونهائية.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
ضع تنظيما معينا لأعمالك المتراكمة أو على الأقل لا تأخذ على عاتقك مشروعات قد تجد نفسك عاجزا عن إنجازها.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
طاقتك في العمل لم تعد ذات نفس طويل كما كانت، فانتبه جيدا وابتعد عن المشروعات البعيدة المدى. ابتعد عن التسرع في اختياراتك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
انسَ الإساءات الصغيرة التي تعرضت لها في محيط عملك، فالوقت كفيل بإزالة كل الرواسب، الفترة المقبلة تحمل انفراجات مهمة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
طموحاتك هذه الفترة كبيرة؛ لكن احذر الوسائل الملتوية للوصول إلى أهدافك، تجنبا للمشكلات الصحية لا ترهق نفسك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
انتبه جيدا لأوضاعك المالية، واحذر المجازفة، فالحظ لا يخدمك في كل الأوقات. لا تكثر الالتفات إلى الوراء فالحياة هي المستقبل.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
هناك اضطرابات في محيط العمل لكنها عابرة فاطمئن وما من داعٍ لهذا القلق. ثق أكثر بمن تحب ولا تتخذ قرارا قد تندم عليه.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
واجه المصاعب بصلابة وهدوء وصبر. لا تلجأ إلى الأحلام للهروب من العقبات الطارئة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
قد تشعر بالملل في عملك؛ لكن ذلك يجب ألا يثنيك عن المنافسة لتحقيق أهدافك المنشودة. تجربة عاطفية جديدة فكن واقعيا وتصرّف بهدوء.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
قد تتعرض اليوم لمشكلات مع المحيطين بك في العمل؛ لكنك بلباقة ستتغلب عليها. تتعرض لضغوطات بسبب علاقة جديدة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
أوضاعك المهنية ستكون جيدة ومستقرة رغم المشكلات التي عانيتها مؤخرا. حساسيتك المفرطة تضعك في مواقف حرجة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
أنت مرح ومسالم في محيط عملك، فلماذا تركت المجال لأنانيتك كي تقودك إلى هذه المواقف المحرجة. تسلح بالحكمة والصبر.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

في القِمم العربية «تسمع جعجعة ولا ترى طحيناً»!

هذا اليوم (أمس)، في قمة الدوحة، افتتح محمود عباس كلمته بالآية القرآنية: «يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا»، وطالب قطر والدول العربية بالصبر وضبط النفس!

أين كان صبره هو عندما رمى الأوراق منفعلاً وشتم حماس غاضباً والنقل على الهواء، وحمّلهم مسؤولية جرائم حرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها «إسرائيل»، وكأنه يرفع الحرج الدولي عنهم ويخفف الضغط الذي وقعوا تحته؟!

كان من الطبيعي أن يستثمر من يسمونه «رئيس السلطة في فلسطين» الحادثة لكشف وحشية العدو ومقايضة الموقف القطري والإجماع العربي والدولي لوقف الجرائم ضد غزة. لكنه بدلاً من ذلك، لجأ إلى خطاب تهدئة، مطالباً قطر بالصبر وضبط النفس، وكأن الأولوية عنده ليست فضح الاحتلال، بل منع أي رد فعل عربي قد يُحرج الموقف الغربي و«الإسرائيلي»!

انظروا ما أجمل القاعة، وما أجمل تنظيم الكراسي والإضاءة والصوتيات! الرخام في المداخل وبقية المرافق رائع جداً!
#غرد_كأنك_ترامب
هذه الحاجة الوحيدة اللي ممكن تلفت انتباهك في هذه القمة!

الأحرى بك يا عبد السعودية أن تُدين العدوان «الإسرائيلي» على بلدك، الذي تزعم أنك رئيسه! ما أرخص العبيد والجواري!
إنها بحقِ «شرعية» ذوات الرايات الحمراء!

اجتمع العالم العربي والإسلامي في الدوحة، من أجل إدانة قصف الكيان لقطر والتأكيد على روح المحبة والتسامح والسلام... وكل هذه المصطلحات التي لا تظهر إلا عندما يكون القاصف هو الكيان والمقصوف عربياً!
ولكن مع سورية ندفع 2000 مليار لتدميرها، ومع اليمن «عاصفة حزم» و... و... و...!
وما أوقحكم!!

أي قمة لا تجعل صفارات الإنذار تدوي في فلسطين المحتلة فهي قاع، وليست قمة!!

لم يبتكروا حتى مهرجاً وقائداً فراغياً بلا شارب كي يلقي في قمة القاع خطاباً خارج مألوف الخضوع والخذلان والانبطاح يحمس الجماهير ويخطف إشادات العاطفة ويشغل الرأي العام بشرف مؤقت!
أي استهتار وصل إليه الحكام بشعوبهم؟!
وأي دور وظيفي لـ«إسرائيل الكبرى» يؤدونه على حساب أوطاننا؟!

ملخص ما قاله السادة والقادة حتى الآن:
«إسرائيل» غلطانة وما بدها السلام، واحنا زعلانين منها كتير، ولازم نوصل رسالة قوية!!

من مزايا السابع من أكتوبر أن العملية «الإسرائيلية» الفاشلة في الدوحة كشفت الحجم الحقيقي للدول الخليجية، وأثبتت أن المال لا يمكنه التحايل على التاريخ والجغرافيا، وأن أي مشروع يرتكز على دول من ورق محكوم بالفشل.
مصير أنظمة الربيع العربي مثالاً.
الرحمة والخلود لروح الشهيد السنوار.

قمة الانبطاح والسقوط المدوي
يا أمة فقدت كرامتها بحادث سير لنزهة حكامها!
خطابات ملوك ورؤساء وأمراء لا ترتقي لكي تهز شعرة لكيان الإجرام الذي قتل وأباد وجرح وشرد وجوع مئات الآلاف في غزة!

اليوم تشييع شهداء «سبتمبر» و«اليمن»

صنعاء

يشيع الوطن اليوم جثامين 32 صحفيا من كوادر صحيفتي 26 سبتمبر واليمن، الذين استشهدوا جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم على مقر الصحيفتين.

وستقام لجثامين الشهداء مراسيم تشييع رسمية وشعبية مهيبة صباح اليوم في العاصمة صنعاء بعد الصلاة عليهم في جامع الشعب.

ودعت صحيفتا «26 سبتمبر» و«اليمن» المواطنين والعاملين في مختلف وسائل الإعلام إلى المشاركة الواسعة في مراسم التشييع.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 أيلول/سبتمبر 2025 | 24 ربيع الأول 1447هـ
الثلاثاء
العدد 1699

nojournalism@gmail.com

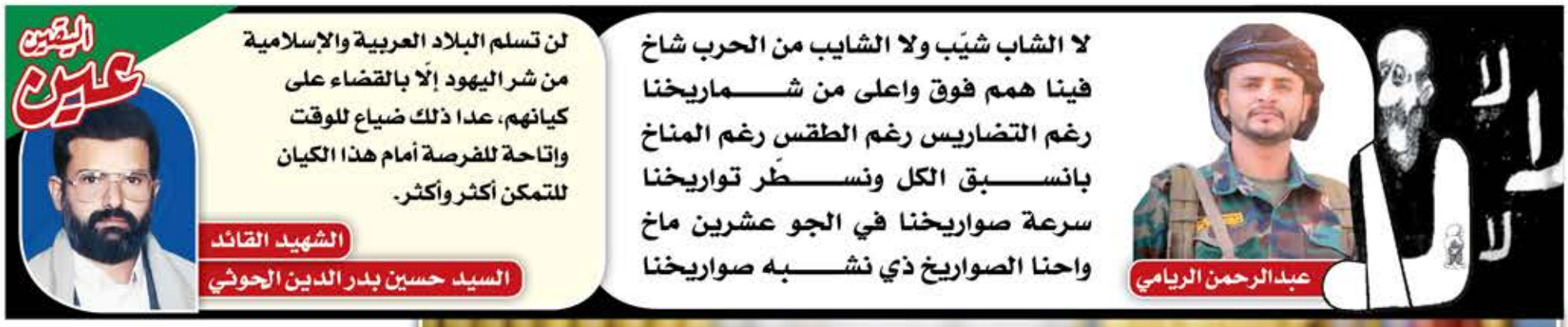

رصد

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس، أنه سيعلن حالة طوارئ وطنية ويحوّل واشنطن العاصمة إلى مدينة فيدرالية، بعد أن صرّحت عمدة المدينة موريل باوزر بأن شرطة العاصمة لن تتعاون مع هيئة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك.. وتتمحور الخلافات حول تقديم معلومات عن الأفراد المقيمين في الولايات المتحدة أو الداخلين إليها بشكل غير قانوني. وأوضح ترامب أنّ عدم تعاون الشرطة مع إدارة الهجرة والجمارك سيؤدّي إلى عودة الجريمة بقوة.

وقال ترامب على منصة «تروث سوشيال»: «إلى سكان واشنطن العاصمة وشركاتها، لا تقلقوا، أنا معكم، ولن أسمح بحدوث هذا. سأعلن حالة طوارئ وطنية، وسأفرض النظام الفيدرالي إذا لزم الأمر».

فنزويلا تتهم أمريكا بتصعيد عمليات التجسس

رصد

اتهم وزير الدفاع الفنزويلي الولايات المتحدة بأنها ضاعفت تحليق طائرات التجسس فوق فنزويلا ثلاث مرات في شهر آب/ أغسطس، في أعقاب نشرها سفنا حربية في منطقة البحر الكاريبي اعتبرها الرئيس نيكولاس مادورو بمثابة تهديد.

وقال وزير الدفاع الفنزويلي فلاديمير بادرينو لوبيز في كلمة للتلفزيون الرسمي "كانت هناك دائما عمليات استخباراتية تنفذها طائرات عسكرية أمريكية (...) والآن انتقلوا من النموذج النهاري إلى العمليات الليلية (...) وضاعفوا ثلاث مرات في آب/ أغسطس عمليات الاستخبارات والاستطلاع" ضد فنزويلا.

وأضاف "نحن نعرف ما يفعلونه، ونعرف انتشارهم في البحر الكاريبي بنية كاملة لإثارة الحرب في منطقة البحر الكاريبي، حرب لا يريدها الفنزويليون ولا الشعب الكاريبي".

واختتم قائلا "لا نريد أي حوادث، وهو ما يحاولون إثارته بالاستفزاز. لا نريد أي حوادث في بحرنا ولن نقع في فخ الاستفزازات".

إبراهيم الحكيم

مهرجون!

يتشدق الموالون لتحالف الشر العالمي «الأنجلو-صهيوني»، على اليمن الحر، مع كل مجزرة ترتكبها غارات عدوان العدو الصهيوني على اليمن، بالمثل الشعبي اليمني: «من عمله بيده الله بيزيده»، ومرادفه الفصيح: «يداك أوكتا وفوك نفخ»!

يتنطعون بأن «الغارات رد طبيعي على هجمات». يحاولون بهذا بسذاجة المهرج، إقناع اليمنيين والشعوب العربية، بزعم أن غارات العدو الصهيوني رد على عمليات إسناد غزة الصامدة ومقاومتها الباسلة أمام أبشع جرائم الإبادة!!

يتعامى هؤلاء المهرجون في سرك تحالف الإجرام، عن جولات العدوان الصهيوني، المتواصلة على سوريا، ولبنان، ومؤخرا قطر وتونس!. هذه الدول -رسميا- لا تعادي الكيان الصهيوني ولم تنفذ أي هجمات تذكر ضده، لكنه يقصفها!!...

بـ 04